المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي
مركز البحوث التربوية والنفسية
مكة المكرمة

سلسلة البحوث التربوية والنفسية
(٢٩)

التوجيه والإرشاد الطلابي
دراسة لنماذج من التجارب العالمية

إعداد
د . محمد بن حسن الصائغ
أستاذ التربية المساعد بالكلية المتوسطة
ومركز العلوم والرياضيات بالرياض

١٤١٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهـــــرس

الموضـــــوع	الصفحـة
الفصل الأول : (المدخل إلى الدراسة)	
ملخص البحث	٩
فكرة الدراسة وأهميتها	١٣
التوجيه والإرشاد الطلابي	١٤
القياس النفسي	١٦
مشكلة الدراسة	١٨
أهداف الدراسة	١٨
الفصل الثاني : (التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية).	
نشأته وتطوره	١٩
المرحلة الأولى	١٩
المرحلة الثانية	٢٠
المرحلة الثالثة (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي).....	٢١
مناهج التوجيه والإرشاد الطلابي	٢٢
البرامج	٢٣
وسائل العمل وأدواته	٢٦
الأجهزة المسؤولة	٣٠
مهام الإدارة العامة	٣٢
المسؤولون على مستوى الدراسة	٣٢
إعداد المرشدين وتدريبهم	٤٠

تابع الفهـرس

الموضـــــوع	الصفحـة
الفصل الثالث : (التوجيـه والإرشاد الطـلابي في بعض الدول العربية).	
جمهورية مصر العربية	٤٧
الأردن	٥٧
الكويت	٦٠
الجزائر	٦٧
الفصل الرابع :	
التوجيه والإرشاد الطلابي في أوربا الغربية	٧١
التوجيه والإرشاد الطلابي في أمريكا اللاتينية	٧١
الفصل الخامس :	
التوجيه والإرشاد الطلابي في الشرق الأقصى	٨١
كوريا الجنوبية	٨١
اليابان	٨٤
تايـــوان	٨٨
الفصل السادس :	
التوجيه والإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية	٨٩
الفصل السابع :	
الاستنتاجات	٩٧
التوصيات	١٠٣
المراجـــع	١٠٥

فهـرس الأشكال والجداول

رقم الشكل	موضوعـــــه	الصفحة
شكل ١	الهيكل التنظيمي للإدارة العامة لرعاية الشباب	٢١
شكل ٢	الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي	٣١
شكل ٣	مجلس التوجيه والإرشاد الطلابي بالمنطقة	٣٤
شكل ٤	لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدرسة	٣٧
شكل ٥	مركز التوجيه والإرشاد الطلابي في كوريا الجنوبية	٨٣

رقم الجدول	موضوعـــــه	الصفحة
جدول ١	القواعد التنظيمية لسد حاجة المدارس في المملكة العربية السعودية من المرشدين .	٤١
جدول ٢	توزيع العاملين في مجال الإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية .	٤٥

التوجيه والإرشاد الطلابي
دراسة لنماذج من التجارب العالمية

ملخص

تعتبر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي من المقومات الأساسية في المدرسة المعاصرة مما أدى إلى اهتمام التربويين بهذا المجال في كثير من دول العالم ، وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في محاولة الوقوف على واقع برامج التوجيه والإرشاد الطلابي ـ في مدارس التعليم العام ـ في كل من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والكويت والجزائر وأوربا الغربية وأمريكا اللاتينية . وكوريا الجنوبية واليابان وتايوان والولايات المتحدة الأمريكية . وذلك للمساهمة في تعريف العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة والبلاد العربية بصفة عامة على نماذج من التجارب العالمية للاستفادة منها في تطوير برامجها . ومن أهداف الدراسة ما يلي :

١ ـ معرفة واقع برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في بعض الدول العربية والأجنبية .

٢ ـ الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه البرامج .

٣ ـ الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء استنتاجات الدراسة للمساعدة في تطوير برامج التوجيه والإرشاد في المملكة بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة .

وقد خرج الباحث بعدة استنتاجات منها ما يلي :

أولاً : تعتبر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي من البرامج الرئيسية في المدرسة الحديثة في كل من أوربا الغربية واليابان وكوريا وتايوان والولايات المتحدة الامريكية .

ثانياً : يعتبر تطبيق برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس الوطن العربي حديثا ولازال في بدايته في معظم الدول العربية . حيث أن وزارات التربية في كثير من البلاد العربية تطبق مفهوم الإشراف الاجتماعي في المدارس . وينظر إلى تجارب كل من السعودية ومصر والأردن والكويت والجزائر على أنها بدايات مشجعة لتطوير العمل في هذا الحقل .

ثالثاً : أوضحت الدراسة أن الجمعيات المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي تقوم بدور فاعل في تقويم وتطوير برامج الإرشاد في كل من الولايات المتحدة وأوربا واليابان وكوريا وتايوان وأمريكا اللاتينية . بينما لا توجد مثل هذه الجمعيات في الدول العربية محل الدراسة .

رابعاً : بينت الدراسة أن الجامعات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا واليابان تهتم كثيرا بالدراسات العليا في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي . بينما لازالت الجامعات في الدول العربية محل الدراسة (مصر ، السعودية ، الكويت ، الأردن ، الجزائر) لا تولي هذا المجال الاهتمام المناسب .

خامساً : تشير الدراسة أن العديد من الدول موضوع الدراسة تأثرت في البداية بالنمط الأمريكي ، ثم أخذت بعد ذلك تعيد صياغة أهداف الإرشاد وبرامجه وفقا لحاجاتها .

سادساً : بينت الدراسة أن النماذج العربية في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي في الدول محل الدراسة (السعودية ، مصر ، الأردن ، الكويت ، الجزائر) تعتبر بدايات مناسبة لتأصيل هذا المفهوم في المدرسة العربية .

سابعاً : أوضحت الدراسة أن معظم الدول محل الدراسة عدا الدول العربية تأخذ بنظام (المدرس ـ المرشد) في تنفيذ برامج الإرشاد في المدارس .

هذا وقد خلص الباحث إلى التوصيات التالية :

١ ـ زيادة الاهتمام باجراء الدراسات المقارنة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي .

٢ ـ أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعقد مؤتمرات وندوات ، واجراء دراسات في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي .

٣ ـ انشاء جمعيات متخصصة في مجال التوجيه والإرشاد في الدول التي طبقت هذا البرنامج .

٤ ـ عدم تكليف مرشدي الطلاب بأعمال إدارية تتعارض مع طبيعة عملهم التخصصي .

٥ ـ أن تطبق الدول العربية نظام المدرس ـ المرشد .

٦ ـ حث الدول العربية التي لم تبدأ بعد في تطبيق برامج الإرشاد على تطبيقها مع مراعاة الاستفادة من التجارب العربية والأجنبية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي من الدعائم الأساسية للمدرسة الحديثة لما تضطلع به من دور فعال في تنمية قدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم مما يساعدهم على السير في دراستهم سيرا حسنا يمكنهم من تحقيق أهدافهم ، كما ويمكن المؤسسة التعليمية من القيام بمهامها على الوجه المطلوب . ويعتمد التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة المعاصرة في تحقيق أهدافه على عدة استراتيجيات ومفاهيم هامة مثل المنهج الانمائي ، (Developmental Strategy) والمنهج الوقائي (Preventive Strategy) والمنهج العلاجي (Clinical Strategy) ، وينبثق من الاستراتيجيات الثلاث المشار اليها العديد من البرامج والفعاليات مثل الإرشاد التعليمي والإرشاد المهني، والإرشاد التربوي، والإرشاد الوقائي .

ولقد وجد الباحث من خلال تجاربه أن المدارس في أوربا واليابان وأمريكا تولي برامج التوجيه والإرشاد عناية خاصة لا تتوفر في مدارس الوطن العربي مما حفزه على اجراء هذه الدراسة للتعريف بنماذج من التجارب العالمية لكي يساعد المخططين والعاملين في هذا المجال في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة وبقية الدول العربية بصفة عامة على الوقوف على تجارب الآخرين للاستفادة منها في بناء مثل هذه البرامج وتطويرها .

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في كونها ـ حسب علم الباحث ـ أول دراسة من نوعها باللغة العربية . ومما يؤمله الباحث أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات لاحقة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي .

التوجيه والإرشاد الطلابي :

لقد أودع الله سبحانه وتعالى في الإنسان حب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم ، كما أن الناس جبلوا بصفة عامة على استشارة بعضهم البعض الآخر فيما يقابلهم من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية .. حيث تؤدي هذه الاستشارة إلى تخفيف ما يحس به الفرد من آلام ومنغصات . وعلى المستوى الأسري نجد التوجيه والإرشاد مهمة يومية تقريبا للآباء والأمهات في تربيتهم لأولادهم .

غير أن عام ١٨٧٩ م يعتبر البداية العلمية الأكاديمية للتوجيه والإرشاد حيث أقام فونت (Wundt) في ليبزج بألمانيا أول معمل لعلم النفس التجريبي (١ ، ص ٤٢) .

ويرى (Brewer) أن التوجيه المهني (Vocational Guidance) نشأ نتيجة للعوامل التالية :

١ ـ عوامل اقتصادية . مثل نمو الصناعة وتقسيم العمل .

٢ ـ عوامل اجتماعية . مثل نمو المدن وتشغيل الأطفال والهجرة المضادة .

٣ ـ عوامل أيديولوجية . حيث ساد الاعتقاد بامكانية تحسين وضع الإنسان .

٤ ـ عوامل علمية . والمتمثلة في ظهور العلوم الإنسانية ، وعلم النفس التجريبي والقياس العقلي .

ويعتبر فرانك بارسونز (Frank Parsons) هو المؤسس الحقيقي لحركة التوجيه المهني حيث أسس سنة ١٩٠٨ م في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية مكتب التوجيه المهني . وقد كان بارسونز مهتما بعلاج المشكلات الاجتماعية ، وقد تقلد عدة مناصب أكاديمية وإدارية ، وكانت له اهتمامات متفرقة من بينها العمل في مجال تعليم الكبار (١ ، ص ٤٢) .

وفي عـام ١٩٠٩ م أصدر بارسـونز كتابه المسمى « اختيار مهنة » (Choosing A Vocation) وقـد حـدد بارسـونز في كتـابـه العـوامـــل الثلاثـة الأساسية في الاختيـار الحكيم للمهنة وهذه العوامل هي : (٢، ص ١٧ ـ ١٨) .

١ ـ فهم واضح للذات والاستعدادات والقدرات والميول والطموحات ونواحي القصور وأسبابها .

٢ ـ المعرفة بمتطلبات وظروف النجاح وميزات ومعوقات الأعمال المختلفة وأجورها .

٣ ـ استدلال صحيح عن العلاقة بين هاتين المجموعتين من الحقائق .

وانطلاقا من أهمية تقديم المعلومات المهنية بطريقة منظمة صدرت الطبعة الأولى من قاموس المهن في عام ١٩٣٩م (Dictionary of Occupational Tiles) الذي أعده مكتب الولايات المتحدة للتوظيف . وقد اشتمل هذا القاموس على عناوين وتوصيف ١٨٠٠٠ مهنة في الولايات المتحدة ، وقد أصبح هذا القاموس مرجعا رئيسيا للمرشد في مجال التوجيه المهني (٢، ص ١٩ ـ ٢٠) .

ولقد نمت حركة التوجيه المهني نتيجة لتكوين عدد من الجمعيات المتخصصة مثل الرابطة القومية للتوجيه المهني ، والرابطة الأمريكية للأفراد وقد أصدرت هذه الجمعيات دوريات ونشرات تفي بالإرشاد المهني، كما أنه اعتبارا من عام ١٩٤٥ م تأسس عدد من أقسام التوجيه والإرشاد في بعض الجامعات الأمريكية .

في أوائل القرن العشرين ظهر اهتمام كبير بمشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي وخرجت بعض الدراسات والمقاييس، والتي كان من أهمها

بناء أول اختبار للذكاء عام ١٩٠٥ م من قبل العالم الفرنسي بينيه . وقد لاقى التوجيه التربوي (Educational Guidance) عناية خاصة في بعض الولايات الأمريكية حيث قامت بعض الجمعيات التربوية والمدارس بإعداد برامج في التوجيه المهني والتوجيه التربوي . وقد اتجه بعض طلاب الدراسات العليا إلى كتابة رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي . وكان من أوائل هؤلاء الباحث ترومان كيلي الذي وصف التوجيه في رسالة الدكتوراه عام ١٩١٤ م باعتباره نشاطا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختيار المقررات الدراسية وعلى التكيف مع المدرسة (٢، ص ٢١ ـ ٢٢) .

وقد تطور مفهوم التوجيه التربوي وممارساته وأخذ اتجاهين رئيسيين :

الاتجاه الأول : يعمل على توزيع التلاميذ على المناهج والمقررات وكذلك مساعدتهم على التكيف ، وكان المدرسون يقومون بهذه الوظائف .

الاتجاه الثاني : فقد بدأ يظهر فيه ما يسمى بالتوجيه النمائي (Developmental Guidance) والذي عبر عنه بروور بأنه مساعدة التلميذ على فهم وتنظيم وتحسين وتطوير أنشطته الفردية والتعاونية ، وبهذا ربط بروور بين عملية التربية والتوجيه .

القياس النفسي : (PSYCHOLOGICAL MEASUREMENT) :

تعتبر حركة القياس النفسي من العوامل الأساسية في تطور علم النفس الإرشادي ، حيث بدأت في القرن التاسع عشر ، وكانت البداية العلمية لقياس الذكاء في عام ١٩٠٥ م بعد أن نشر مقياس بينيه ـ سيمون للذكاء . وقد تأثرت حركة الإرشاد النفسي إيجابا خلال الحرب العالمية

الأولى ، إذ قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير العديد من اختبارات الذكاء لتحديد المعوقين عقليا لاستبعادهم من الخدمة العسكرية ، وفرز المستخدمين للعمل كضباط ، وكان من هذه الاختبارات اختيار ألف لاختيار الراغبين في الخدمة العسكرية . وقد قام «روبرت» و «ولورث» بتصميم صحيفة المعلومات الشخصية (Personal Data Sheet) وكان هدفها تحديد المصابين الذين لا يصلحون للخدمة العسكرية (٢ ، ص ص ٢٢ ـ ٢٣) .

هذا وقد ساعدت الحرب العالمية الأولى على استخدام الاختبارات في المدارس إذ زاد عدد طلاب المدارس ، وازدحمت الفصول مما سبب مشاكل تربوية وتعليمية للعاملين في المدارس والطلاب وأولياء الأمور . فقام المرشدون باستخدام الاختبارات والمقاييس لمساعدتهم في توزيع الطلاب على الفصول ، وفي معرفة قدراتهم وميولهم ، ومساعدتهم في اختيار المهنة المناسبة ، وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد الاختبارات ، حتي وصلت في مرحلة من المراحل إلى أكثر من ألفي اختبار جاهزة للتطبيق . وقد وجه بعض التربويين وبعض علماء النفس انتقادات شديدة لاختبارات الذكاء لشكهم في موضوعيتها ، وللمبالغة الشديدة التي رافقت تطبيقها في المدارس .

وقد كانت بدايات تطبيق برامج التوجيه والإرشاد في أوربا الغربية ١٨٦٩ م والولايات المتحدة عام ١٩٠٨ م كما تم إدخال برامج الإرشاد في كثير من دول العالم مثل اليابان ، وكوريا الجنوبية وتايوان وأمريكا اللاتينية ، والاتحاد السوفيتي . كما أن بعض الدول العربية أخذت في تطبيق هذه البرامج في مدارسها منذ عام ١٩٦٠ م ، مثل الأردن ، وفي عام ١٩٨١ م في المملكة العربية السعودية . غير أن الاهتمام بالطلاب

ومراعاة الفروق الفردية قد سبق ذلك بكثير بل يمكن القول أنها كانت مواكبة للعملية التعليمية نفسها .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الوقوف على واقع برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) في كل من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والكويت والجزائر وأوربا الغربية وأمريكا اللاتينية وكوريا الجنوبية واليابان وتايوان والولايات المتحدة الأمريكية ، للمساهمة في تعريف العاملين في برامج الإرشاد في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة على نماذج من التجارب العالمية في هذا المجال للاستفادة منها في تطوير برامجها .

أهداف الدراسة :

تشمل أهداف الدراسة ما يلي :

١ ـ معرفة واقع برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في بعض الدول العربية والأجنبية مع التركيز على التجربة السعودية .

٢ ـ معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في برامج الإرشاد الطلابي في الدول محل الدراسة .

٣ ـ الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء استنتاجات الدراسة لتحسين وتطوير برامج الإرشاد في المملكة بصفة خاصة والبلاد العربية بصفة عامة .

الفصل الثاني

التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية :

إن دراسة وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي صدرت في عام ١٣٩٠ هـ تبين للباحث اهتمام تلك الوثيقة ببرامج التوجيه والإرشاد الطلابي ، حيث يوجد فيها ما لا يقل عن ثلاثة عشر مادة تنص مباشرة أو غير مباشرة على هذا المجال ، من حيث مراعاة الفروق الفردية ، ورفع مستوى الصحة النفسية للطلاب ، ومقابلة استعدادات الطلاب ومواهبهم بالبرامج الملائمة ، بالإضافة إلى التركيز على أهمية الإرشاد التعليمي والمهني (٣، ص ص ١ ـ ١٥) . غير أن التوجيه والإرشاد الطلابي بمفهومه العلمي الشامل لم يبدأ في مدارس وزارة المعارف إلا عام ١٤٠١ هـ وقد سبقت هذه البداية خطوات هامة في مجال رعاية الطلاب وتوجيههم يمكن إيجازها فيما يلي :

المرحلة الأولى : انشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي :

(١٣٧٣ هـ ـ ١٣٨١ هـ) الموافق ١٩٥٣ م ـ ١٩٦١ م

وقد تم انشاء هذه الإدارة في عام ١٣٧٤ هـ ، وكان الهدف الأساسي من انشائها الإشراف على كافة أنواع النشاط المدرسي ، ووضع الخطط والبرامج المساعدة لتنمية وتطوير النشاط الاجتماعي في المدارس والذي تمثل في نظام الأسر المدرسية ، ومجالس الآباء والمعلمين ، والأندية الرياضية والمدرسية بجانب الأنشطة الاجتماعية والثقافية . وقد عينت الوزارة مشرفا اجتماعيا في كل إدارة تعليم لتولى مسؤولية المتابعة والتقويم لهذه البرامج في المدارس (٤ ، ص ٦٧) .

الثانية : انشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب

(١٣٧٣ هـ ـ ١٣٨١ هـ) الموافق ١٩٥٣ م ـ ١٩٦١ م

في عام ١٣٨١ هـ تم تطوير إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب التي تكونت من أربع إدارات هي : إدارة التربية الاجتماعية ، إدارة التربية الكشفية ، إدارة التربية الرياضية ، إدارة التربية الفنية (انظر الشكل ١) .

وكانت إدارة التربية الاجتماعية هي المتخصصة في الإشراف على البرامج والنشاطات ذات الطابع الاجتماعي والشخصي للطلاب ، مثل : الإذاعة المدرسية ، المكتبة ، الصحافة ، المحاضرات ، الرحلات ، الخدمة العامة ، مجالس الآباء ، والمقصف التعاوني .

وكان من أهداف هذه الإدارة معاونة الطلاب على التغلب على ما يعترضهم من مشكلات ومساعدتهم على علاجها .. وقد برز نشاط إدارة التربية الاجتماعية في البرامج التالية :

١ ـ فتح المراكز الصيفية : والتي كانت تهدف إلى رعاية الطلاب في صيف كل عام ولمدة شهرين تقريبا حيث يمارس فيها الطلاب مختلف ألوان النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي والفني إلى جانب بعض الهوايات .

٢ ـ إصدار الصحف الحائطية والمطبوعة .

٣ ـ نشر الثقافة الصحية بين الطلاب .

٤ ـ استثمار نشاط الطلاب في تنفيذ بعض مشروعات الخدمة العامة .

٥ ـ الإشراف على تسيير رحلات الطلاب داخل المدن وخارجها .

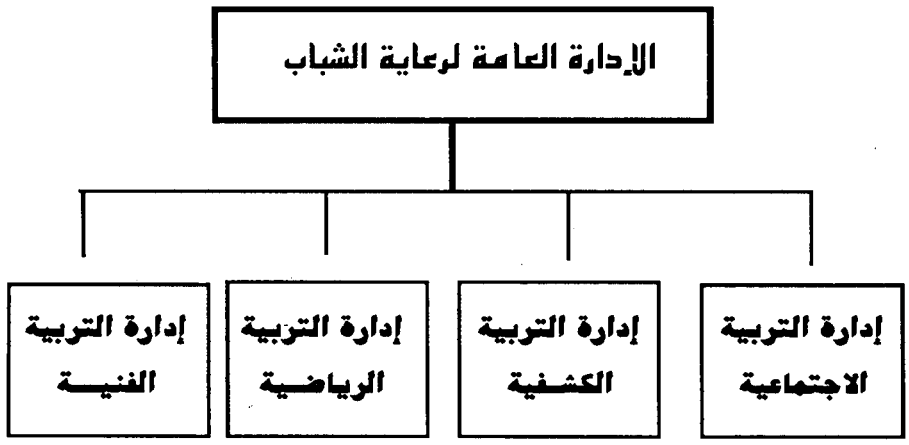

(شكل ١) الهيكل التنظيمي للإدارة العامة لرعاية الشباب

من دراسة البرامج التي كانت تشرف عليها إدارة التربية الاجتماعية نجد أنه يطغى عليها جانب النشاطات الاجتماعية . وقد كان يتولى مهمة الإشراف على هذه الأنشطة في المدارس « المشرف الاجتماعي » (٤ ، ص ص ٦٧ ـ ٦٩) .

المرحلة الثالثة : انشاء الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي (١٤٠١ هـ) الموافق ١٩٨١ م :

يعتبر عام ١٤٠١ هـ هو تاريخ الانطلاقة العلمية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة حيث صدر قرار وزير المعارف رقم ٢١٦/خ في ١٤٠١/١٠/١٩ هـ والذي ينص على تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإشاد الطلابي لتتولي هذه الإدارة العامة الجديدة مسؤولية التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم للبرامج في هذا المجال . وقد قامت الإدارة المذكورة بوضع اللوائح المنظمة للعمل والتي تشكل في مجموعها واقع برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس وزارة المعارف السعودية (٤ ، ص ص ٦٩ ـ ٧٠) .

وتعتبر المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة المعارف من الدول الرائدة في العالم العربي في تطبيق برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارسها . وقد حرصت الوزارة على أن تطلق على هذه البرامج مسمى التوجيه والإرشاد الطلابي وليس التوجيه والإرشاد النفسي للعوامل التالية :

١ ـ تركيز الخدمات والبرامج على الطلاب وفقا لاحتياجاتهم وحاجات المجتمع .

٢ ـ مسمى التوجيه والإرشاد النفسي قد يؤدي إلى عدم إقبال الطلاب على خدمات هذه البرامج .

٣ ـ كون حاجات الطلاب الإرشادية في المملكة حسب ما أجري من بحوث تتركز في المجالات الدراسية وطرق الاستذكار واختيار التخصص والمهن المناسبة .

٤ ـ التفريق بين الإرشاد النفسي والإرشاد الطلابي باعتبار الأول يحتاج إلى متخصصين في الصحة النفسية والطب النفسي بينما الأخير يحتاج إلى مرشدين من خلفية تربوية ونفسية .

٥ ـ كون التوجيه والإرشاد التربوي فرعا رئيسا من فروع التوجيه والإرشاد النفسي .

مناهج التوجيه والإرشاد الطلابي :

لقد اعتمدت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة على المناهج والاستراتيجيات التالية :

١ ـ المنهج الانمائي : (DEVELOPMENTAL STRATEGY) .

ويهتم هذا المنهج بالطلاب العاديين لتحقيق زيادة وكفاءة الفرد الكفء وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن وتوجيهه التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ، ولقد أكدت عدة دراسات أهمية النظر إلى الإرشاد كعملية نمو مثل دراسات ليتل وشابمان (Little and Chapman) (١٩٥٥ م) وبيترز وفارويل (Peters and Farwell) (١٩٥٩ م) . (١ ، ص ٣٧) .

٢ ـ المنهج الوقائي : (PREVENTIVE STRATEGY) .

ويطلق على هذا المنهج أحيانا (منهج التحصين النفسي) ضد المشكلات والاضطرابات ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء أو بمعنى آخر بالطلاب العاديين والمتفوقين لوقايتهم من أسباب الفشل الدراسي وعدم التوافق النفسي والاجتماعي .

وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات هي : الوقاية من الدرجة الأولى ، الوقاية من الدرجة الثانية ، والوقاية من الدرجة الثالثة .

٣ ـ المنهج العلاجي : (CLINICAL STRATEGY) .

وقد تم تبني هذا المنهج في برامج التوجيه والإرشاد الطلابي حيث يركز على الطلاب المتأخرين دراسيا وأصحاب المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية ، والعمل على حلها (١ ، ص ٣٩) .

البرامج :

انطلاقا من الاستراتيجيات المشار إليها واعتمادا على أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي تم إعداد البرامج التالية لتحقيق الأهداف المنشودة في المدارس (٥ ، ص ١٤ ـ ١٦) .

ويمكن تلخيص أهم هذه البرامج فيما يلي :

أولاً : الإرشاد في مجال التوعية الإسلامية :

نظرا لأن برامج التربية والتعليم في المملكة ترتكز في أهدافها وغاياتها على الأسس الإسلامية فإن للمرشد الطلابي دوره الهام في التعاون مع أسرة المدرسة على حث الطلاب على الصلاة جماعة والتمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية ، والعمل على أن تكون جميع برامج التوجيه والإرشاد محققة لذلك .

ثانياً : الإرشاد الوقائي :

ويهتم بمنع حدوث المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية ، وذلك بتبصير الطلاب وتوجيههم بأفضل السبل للصحة النفسية وتعريفهم بأنظمة المدرسة ، وللإرشاد الوقائي ثلاثة مستويات :

أ ـ الوقاية الأولية : وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطرابات أو المرض ، بإزالة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث ذلك .

ب ـ الوقاية الثانوية : وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص المشاكل في مراحلها الأولي بقدر الإمكان للسيطرة عليها .

جـ ـ الوقاية من الدرجة الثالثة : تتضمن العمل على تقليل أثر الاعاقة والاضطرابات والمشاكل أو ازمان المرض .

ثالثاً : الإرشاد التربوي :

ويهدف إلى مساعدة الطالب للسير في دراسته سيرا حسنا واستثمار وقته فيما يفيده ، بحيث ينظم وقت دراسته وراحته . ويهدف الإرشاد التربوي إلى حل المشكلات التربوية ووضع البرامج الكفيلة برعاية المتفوقين

وتنمية قدراتهم .. وكذلك رعاية المتأخرين دراسيا بإعداد البرامج التشخيصية والعلاجية ، وتُستثمر لتحقيق ذلك جمعيات النشاط ومراكزه والمعلمين وفق تخصصاتهم المختلفة .

رابعاً : الإرشاد التعليمي والمهني :

ويهدف إلى تبصير الطلاب بأنواع التعليم ومراحله المختلفة الأكاديمية منه والمهنية ، وشروط القبول في المؤسسات التعليمية والمهنية والمميزات أثناء الدراسة وبعد التخرج وذلك للمساهمة في التنسيق بين مدخلات التعليم ومخرجاته بما يحقق أهداف خطط التنمية في الممكن .. ويتم ذلك بعدة وسائل منها استخدام الدليل التعليمي والمهني ، الزيارات الميدانية للجامعات والمؤسسات التعليمية الأخر ، استقبال وفود من الجامعات وغيرهم للتعريف بمؤسساتهم ، توفير معلومات ومطبوعات كافية عن التعليم الجامعي والمهني والعسكري في كل مدرسة .

خامساً : الإرشاد الاجتماعي :

ويهدف إلى إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب فيه الطالب الخبرة العملية لمهارات التعامل مع الآخرين على هدى من تعاليم الدين الحنيف الذي يأمر المسلم أن يتعامل مع أخية المسلم برفق وصدق ومحبة مصداقا لقول الله تعالى : ﴿ **انما المؤمنون أخوة** ﴾ كما يهدف هذا النوع من الإرشاد إلى تقوية روح الجماعة عند الطلاب حتي تنغرس في نفوسهم روح مشاركة المجتمع في آماله وآلامه ، ويتم ذلك بوسائل عديدة منها النشاطات المدرسية المختلفة ، الرحلات ، حفلات السمر ، فرق الكشافة ، المخيمات ، الخدمات العامة ، النشاط الرياضي .

سادساً : الإرشاد النفسي :

ويهتم الإرشاد النفسي بدراسات حالات الطلاب ذات الصبغة النفسية ، وعلاج بعض المشكلات النفسية التي قد يعاني منها بعض الطلاب مثل الانطواء والخجل وعدم الثقة بالنفس ، ومتابعة هذه الحالات وفق الأصول العلمية لعلاجها .

وسائل العمل وأدواته :

ولكي تتحقق البرامج المشار إليها قامت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بإعداد الأدوات والوسائل التالية: (٥، ص ص ١ـ ٥) .

السجل الشامل للطالب :

ويهدف إلى متابعة الطالب متابعة دقيقة من الصف الأول الابتدائي حتي نهاية المرحلة الثانوية ، لتوجيهه وإرشاده تربويا وتعليميا ومهنيا واجتماعيا وسلوكيا وصحيا ونفسيا لكي تتحقق له الاستفادة القصوى من البرامج المدرسية المختلفة ، في إطار التعاليم الإسلامية . وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا السجل عام ١٤٠٤ هـ ويحتوي السجل على البيانات التالية :

١ ـ البيانات الأولية .

٢ ـ البيانات الاجتماعية .

٣ ـ البيانات الخاصة بحياة الطالب المدرسية .

٤ ـ بيانات التحصيل الدراسي .

٥ ـ البيانات الصحية .

٦ ـ بيانات المواظبة .

٧ ـ بيانات نشاطات الطالب .

٨ ـ بيانات المشكلات التي تعرض لها الطالب .

٩ ـ بيانات الصفات الشخصية والسمات السلوكية .

١٠ ـ بيانات الاختيارات والمقاييس .

١١ ـ بيانات الإرشاد التعليمي .

دفاتـــر الواجبـــات :

وتهدف إلى مساعدة الطالب على تنظيم أوقات مذاكرته ومراجعته لدروسه للقيام بالواجبات المنزلية أولا بأول ، كما يهدف إلى زيادة توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

ويقوم الطالب خاصة في المرحلة الابتدائية بتسجيل الواجبات المطلوبة منه ليكون ولي الأمر على بينة من ذلك . كما أن المعلم يدون في هذا الدفتر ملاحظاته عن مستوى الطالب .

أما هدف الدفتر في المرحلتين المتوسطة والثانوية فهو تعويد الطلاب على تنظيم أوقاتهم ، وتدوين واجباتهم ، حتي تصبح عادة في مستقبل حياتهم العلمية والعملية . وقد صدرت الطبعة الأولي من هذا الدليل عام ١٤٠٤ هـ .

دليل الطالب التعليمي والمهني :

ويهدف هذا الدليل إلى تبصير الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة للطالب بعد كل مرحلة دراسية (الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية) وقد زود الدليل بمعلومات عن الجامعات وكلياتها المختلفة ، والكليات العسكرية ، والمدارس المهنية وغير ذلك من المؤسسات التعليمية والمهنية

في المملكة وقد صدرت الطبعة الأولي عام ١٤٠٤ هـ وتتضمن المعلومات عن كل كلية أو معهد ما يلي :

- نبذة تاريخية مختصرة .
- شروط القبول .
- المميزات أثناء الدراسة .
- التخصصات .
- العنوان ورقم الهاتف .
- المميزات بعد التخرج .

وقد كان لهذا الدليل ولا يزال دور واضح في توفير المعلومات المطلوبة للإرشاد التعليمي والمهني .

نماذج متابعة الطالب :

وهي عبارة عن عدد من البطاقات والاشعارات والنماذج التي تهدف إلى متابعة الطالب ، وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتختص كل بطاقة أو استمارة بموضوع معين مثل :

- بطاقة المعلومات الأساسية عن الطالب .
- دعوة أولياء الأمور للاجتماع في المدرسة .
- دعوة ولي أمر الطالب لمناقشة أمرا يتعلق بالطالب .
- اشعار لولي الأمر بمستوى الطالب الدراسي كل شهرين .
- اشعار لولي أمر الطالب بشأن تغيب ابنه .
- خطاب تهنئة لولي الأمر على تفوق ابنه الدراسي .

- تقرير رائد الفصل عن الطالب .

- شهادة تقدير للطالب المتفوق دراسيا .

- بطاقة متابعة للطالب المتفوق دراسيا .

- بطاقة متابعة للطالب المتأخر دراسيا .

- استمارة بحث حالة .

برنامج استقبال الطلاب المستجدين :

ويهدف إلى تيسير انتقال الطفل المستجد في الصف الأول الابتدائي من محيط منزله إلى جو المدرسة مما يخفف شعور الخوف والرهبة تدريجيا في نفسه ليحل محلها شعورا بالألفة والطمأنينة . وينفذ هذا البرنامج على مدار الأسبوع الأول من بداية كل عام دراسي . وخلال هذا الأسبوع تخفض ساعات بقاء الأطفال المستجدين في المدرسة ويعد لهم استقبالا خاصا من هيئة المدرسة ويزودون ببعض الألعاب والهدايا . ويتم زيادة فترة البقاء بالمدرسة تدريجيا خلال هذا الأسبوع .

وقد ساعد هذا البرنامج على تخفيف خوف الأطفال من المدرسة ، ولمست المدارس أثره الإيجابي .. والمهم أن تكون روح هذا البرنامج هي السائدة طيلة العام الدراسي وليس في الأسبوع الأول فقط .

برنامج مكافحة التدخين :

ويهدف إلى تبصير أسرة المدرسة (الطلاب ، المعلمين ، الإداريين) بأخطار التدخين ومضاره ، وقاية للناشئة من اكتساب هذه العادة الضارة وعلاجا لمن يدخن منهم ، ويتم ذلك وفق برنامج أعد لهذا الغرض على مدار العام الدراسي . ويخصص أسبوعا واحدا لتكثيف الجهود .

برنامج علاج مشكلة التأخر الدراسي :

ويهدف هذا البرنامج الذي أطلق عليه مسمي (مجاميع التقوية) إلى مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيا لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي. والمساعدة في القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية . وتقام مجاميع التقوية في المدارس على ثلاث فترات .

- الفترة الأولي : وتبدأ بعد شهرين من بداية الفصل الدراسي الأول ولمدة ستة أسابيع .
- الفترة الثانية : وتبدأ بعد شهر ونصف من بداية الفصل الدراسي الثاني ولمدة ستة أسابيع .
- الفترة الثالثة : وتبدأ قبل شهر من بداية امتحانات الدور الثاني ولمدة أربعة أسابيع .

ويكون اختيار الطلاب المتأخرين دراسيا وفقا لمعايير محددة من قبل لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي ، كما يُختار للتدريس في هذه المجموعات المعلمين المتميزين .

الأجهزة المسؤولة عن التوجيه والإرشاد الطلابي في وزارة المعارف :

هنالك إدارات وأقسام على مستوى الوزارات وإدارات التعليم والمدارس تعني ببرامج الإرشاد (٥ ، ص ص ١٤ ـ ١٥) . والتي يمكن تحديدها كما يلي :

أولاً : على مستوى الوزارة :

تعتبر الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي هي الإدارة المسؤولة عن هذه البرامج على مستوى المملكة وتقوم بعملية التخطيط والمتابعة

والإشراف والتقويم والتطوير لهذه البرامج بالتعاون مع الأقسام المختصة في إدارات التعليم .

وتتكون الإدارة العامة من عدد من الأقسام وترتبط مباشرة بوكيل الوزارة المساعد لشؤون الطلاب .

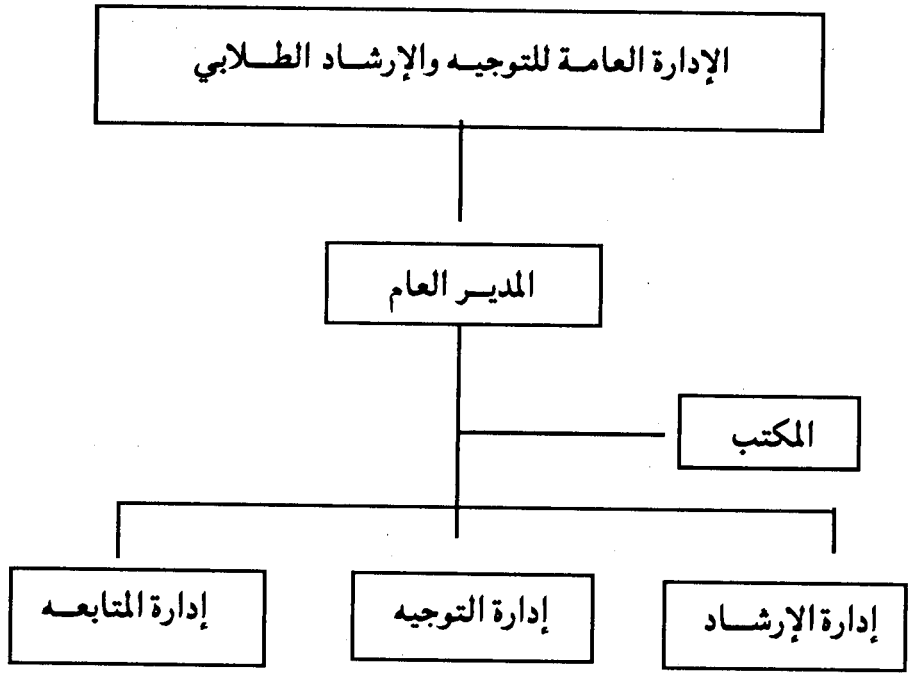

(٢) الهيكل التنظيمي للإدارة العامة
للتوجيه والإرشاد الطلابي

مهام الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي :

١ ـ اقتراح الهيكل التنظيمي لأقسام التوجيه والإرشاد الطلابي في المناطق التعليمية والإشراف على أعمالها .

٢ ـ تحديد الأعداد المطلوبة من المرشدين والعاملين في مجال التوجيه الطلابي على مستوى إدارات التعليم والمدارس .

٣ ـ إعداد الخطط والبرامج المحققة للأهداف المنشودة .

٤ ـ التعاون مع أقسام التوجيه والإرشاد في المناطق التعليمية باجراء وإدارة واقتراح البرامج لصقل المواهب واستغلال الميول والقدرات لدى الطلاب .

٥ ـ التعاون مع الأقسام في المناطق التعليمية في متابعة نتائج الطلاب الدراسية ، والعمل على رفع مستوى التعليم .

٦ ـ مساعدة أقسام التوجيه والإرشاد في المناطق التعليمية في دراسة المشكلات التعليمية والتربوية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب واقتراح أساليب معالجتها .

٧ ـ الاسهام مع الأقسام في المناطق بتدريب العاملين في المدارس .

٨ ـ العمل على تأهيل الكفاءات اللازمة لتولى مهام التوجيه والإرشاد الطلابي .

٩ ـ العمل على بناء وتقنين اختبارات ومقاييس مختلفة .

ثانياً : المسؤولون على مستوى إدارة التعليم :

أ ـ مجلس التوجيه والإرشاد الطلابي :

ويكون برئاسة مدير التعليم وعضوية مدير الشؤون الفنية ، ورئيس قسم التوجيه والإرشاد ، ورئيس قسم التوجيه التربوي ، والمسؤول عن

التوعية الإسلامية ، ورئيس شعبة النشاط المدرسي وطبيب الوحدة الصحية ، وثلاثة من مديري المدارس (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) وعميد كلية متوسطة أو كلية تربية ، وثلاثة من أولياء أمور الطلبة ويجتمع مرة كل شهر بصفة دورية . ومن مهامه :

١ ـ إقرار خطة برامج التوجيه والإرشاد في المنطقة في ضوء التعليمات والخطة العامة .

٢ ـ مناقشة وتحديد المشكلات الطلابية والتعليمية التي ينبغي دراستها .

٣ ـ الإشراف على عملية تقويم البرامج والمصادقة على التقرير السنوي وإقرار برامج توعية العاملين بالمدارس ، وأولياء الأمور بأهمية برامج توجيه الطلاب وإرشادهم .

ب ـ قسم التوجيه والإرشاد الطلابي :

ويعتبر الجهة المسؤولة عن برامج التوجيه والإرشاد على مستوى إدارة التعليم ويتولى المهام التالية :

١ ـ الإشراف على تنفيذ الخطط والبرامج المعدة من قبل الوزارة ، وتوجيه المدارس إلى الطرق المناسبة لتطبيق البرامج فيها ، مع التأكد من توفر خدمات الإرشاد في المدارس والعمل على تطويرها .

٢ ـ تحديد المشكلات التي ينبغي دراستها وبحثها على مستوى المنطقة سواء كانت ذات علاقة بالطلاب أو العملية التعليمية .

٣ ـ متابعة برامج رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا وكذلك الطلاب المتأخرين دراسيا . وتعريف الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية على مستوى المنطقة بصفة خاصة وعلى مستوى المملكة بصفة عامة .

٤ ـ المساهمة في تعميق المفاهيم الإسلامية لدى الطلاب .

شكل (٣) مجلس التوجيه والإرشاد الطلابي بالمنطقة

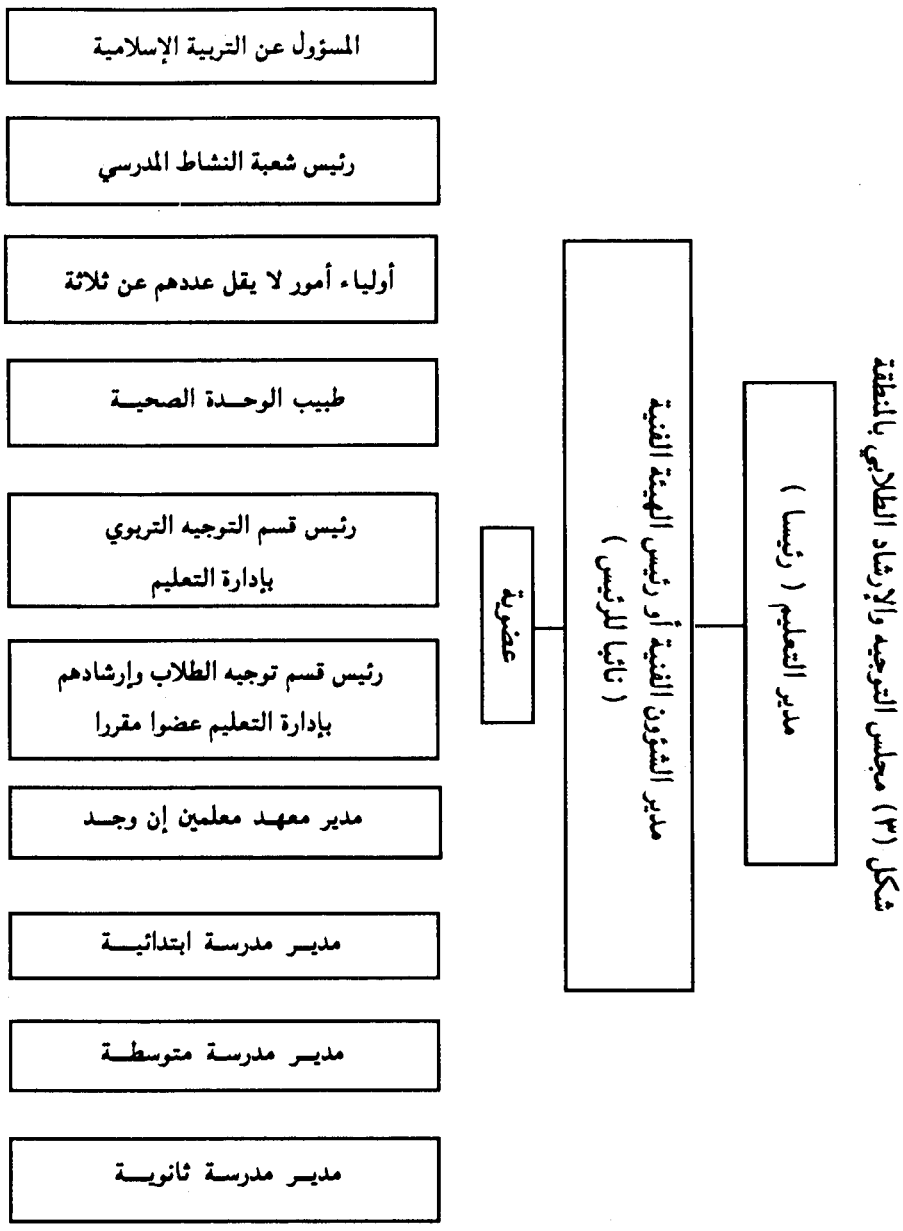

٥ ـ الإشراف على تنفيذ الاختيارات والمقاييس .

٦ ـ إعداد خطة الإرشاد النفسي والوقائي ومتابعة تنفيذها .

٧ ـ تقويم العاملين على مستوى المنطقة والمدارس في مجال التوجيه والإرشاد .

٨ ـ إعداد التقرير السنوي عن مستوى العمل مشفوعا بالمقترحات التطويرية للعمل والبرامج .

٩ ـ إعداد الميزانية .

ويتكون قسم التوجيه والإرشاد الطلابي من رئيس للقسم وموجهين .

مهام رئيس قسم التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة التعليم:

١ ـ التخطيط والمتابعة والتقويم والتطوير لبرامج التوجيه والإرشاد في مدارس المنطقة .

٢ ـ المساهمة في إعداد الخطة السنوية للبرامج واقرارها من مدير التعليم .

٣ ـ الزيارة الدورية للمدارس وتقويم عمل مرشدي الطلاب .

٤ ـ يعمل عضوا ومقررا لمجلس التوجيه والإرشاد الطلابي .

٥ ـ التنسيق مع أقسام إدارات التعليم بما يحقق التكامل بين البرامج التعليمية .

٦ ـ إعداد التقرير السنوي ورفعه للإدارة العامة بعد إقراره من مجلس التوجيه والإرشاد .

٧ ـ إعداد الميزانية السنوية وتحديد الاحتياج من الموجهين والمرشدين .

٨ ـ فتح ملف لكل مدرسة ، وتوزيع العمل على الموجهين .

مهام موجه الإرشاد بإدارة التعليم :

١ ـ المشاركة في وضع الخطة السنوية لبرامج الإرشاد والعمل على متابعتها وتقديمها وتطويرها .

٢ ـ الزيارات المتكررة للمدارس لتقويم برامج الإرشاد .

٣ ـ تقويم مستوى اداء مرشدي الطلاب .

٤ ـ مساعدة المرشدين في وضع الخطة التنفيذية لبرامج الإرشاد .

٥ ـ المشاركة المباشرة في تعزيز برامج الإرشاد .

ثالثاً : المسؤولون على مستوى المدرسة :

يتولى المهمة الأساسية والمباشرة لتنفيذ البرامج في المدرسة المرشد الطلابي ، كما يساعده في ذلك لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي ، بالإضافة إلى أهمية دور مدير المدرسة والمدرسين وأولياء الأمور .

أ ـ لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي :

تتكون لجنة التوجيه والإرشاد من مدير المدرسة رئيسا وعضوية المرشد الطلابي وثلاثة من المدرسين وثلاثة من أولياء الأمور (بالإضافة إلى طبيب في حالة الحاجة اليه) (انظر الشكل ٤) وتجتمع هذه اللجنة بصفة دورية مرة كل شهر على الأقل أو كلما دعت الحاجة . وتتلخص مهامها فيما يلي :

شكل (٤) لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي على مستوى المدرسة

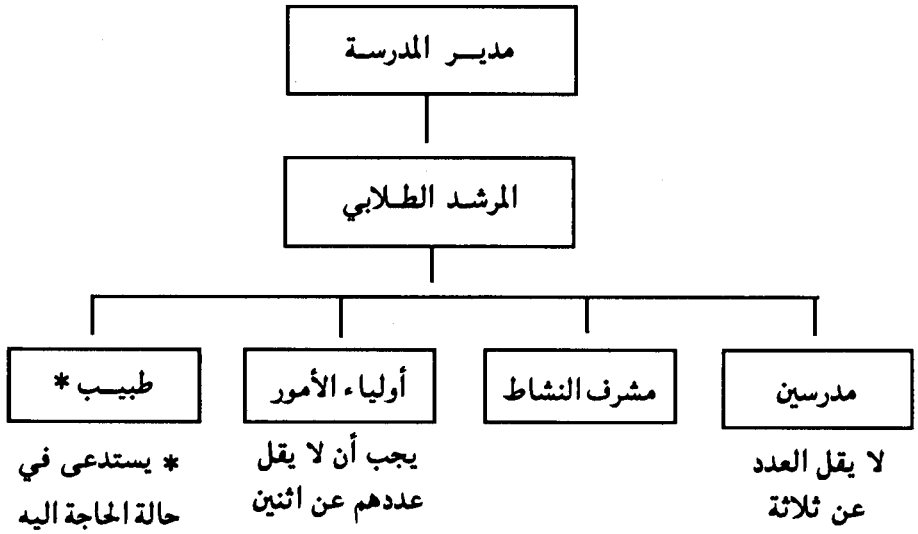

١ ـ التخطيط والإشراف على تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد الطلابي المعتمدة للمدرسة .

٢ ـ متابعة تقويم البرامج والعمل على تطويرها .

٣ ـ العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

٤ ـ مناقشة التقرير السنوي واقراره قبل رفعه إلى إدارة التعليم .

ب ـ مهام المرشد الطلابي :

١ ـ التنسيق مع مدير المدرسة حول أعمال لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي والقيام بالإعداد والمتابعة لتنفيذ قرارتها .

٢ ـ تعبئة السجلات الشاملة للطلاب وتنظيمها وحفظها بطريقة يسهل الرجوع اليها .

٣ ـ بحث الحالات النفسية للطلاب وغير ذلك من الحالات وفقا للاستمارات المعدة لذلك والمحافظة على سرية المعلومات .

٤ ـ إعداد البرامج المساعدة على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

٥ ـ رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا بالتعاون مع المدرسين .

٦ ـ تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وفقا للخطة المعتمدة .

٧ ـ التنسيق مع إدارة المدرسة للاستفادة من برامج النشاطات المختلفة باعتبارها وسيلة فاعلة لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد .

٨ ـ القيام بمهمة التوجيه التربوي والتعليمي للطلاب والاستفادة من الدليل التعليمي في ذلك .

٩ ـ الاتصال والتعاون مع جميع المدرسين وخاصة رواد الفصول لجمع المعلومات الخاصة بالطلاب ومتابعة سير مستواهم الدراسي .

١٠ ـ التنسيق مع إدارة المدرسة للاستفادة من النشاطات الغير الصفية باعتبارها ميدانا خصبا للارشاد الطلابي .

١١ ـ التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة .

جـ ـ مهام مدير المدرسة :

١ ـ تهيئة البيئة المدرسية المساعدة على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية .

٢ ـ تيسير الامكانات لتطبيق برامج الإرشاد في المدرسة والاستفادة من العاملين في المدرسة في هذا المجال حسب تخصصاتهم .

٣ ـ تهيئة الظروف المناسبة لعمل المرشد الطلابي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعوق عمله .

٤ ـ عدم تكليف المرشد بأعمال إدارية ليست ذات علاقة بعمله .

٥ ـ رئاسة لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة .

٦ ـ متابعة تنفيذ برامج الإرشاد في المدرسة وتقويمها .

٧ ـ تقويم عمل المرشد الطلابي .

٨ ـ الاتصال بإدارة التعليم والجهات المختصة لتأمين الاحتياجات وتفسير اللوائح والتعليمات وتنسيق الجهود المتعلقة ببرامج التوجيه والإرشاد.

٩ ـ الاتصال بأولياء الأمور وحثهم على التعاون مع المدرسة في تحقيق أهداف برامج الإرشاد .

١٠ ـ حث المدرسين على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم والتعاون مع المرشد الطلابي .

د ـ دور المدرس في تحقيق أهداف برامج التوجيه والإرشاد:

١ ـ تيسير وتشجيع برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والتعريف بها ، وتنمية اتجاه موجب نحوها للاستفادة من خدماتها .

٢ ـ تهيئة مناخ نفسي صحي في المدرسة بصفة عامة وفي الفصل بخاصة لمساعدة الطلاب على تحقيق المستوى الأفضل من التوافق النفسي والتحصيلي .

٣ ـ الاستفادة من مادة تخصصه في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد واستثمار المواقف التي يمكن أن يحول عندها الموقف الدراسي إلى موقف إرشادي .

٤ ـ التعاون مع المرشد الطلابي ولجنة التوجيه والإرشاد وابداء الملاحظات وتقديم الاقتراحات .

٥ ـ تدعيم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور والمشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين .

هـ ـ دور الطبيب في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي :

١ ـ عمل الاجراءات الطبية الوقائية والإشراف على برامج التربية الصحية في المدرسة .

٢ ـ اتخاذ الاجراءات الطبية اللازمة لذوى الإعاقات والمرضي .

٣ ـ تقديم الخدمات الطبية المتخصصة الموجهة لضعاف البصر والسمع وغيرها وقائيا وعلاجيا .

و ـ دور ولي الأمر في برامج التوجيه والإرشاد الطلابي :

١ ـ متابعة دراسة ولده وزيارة المدرسة للتعرف على مستواه الدراسي والتربوي .

٢ ـ حضور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين وغير ذلك من اللقاءات التي تدعوه المدرسة لحضورها .

٣ ـ متابعة ابنه عن طريق دفتر الواجبات وتدوين ملاحظاته واقتراحاته أولا بأول .

٤ ـ إشعار المدرسة بأية مشكلة يواجهها ابنه والتعاون معا لحلها .

إعداد المرشدين الطلابيين وتدريبهم :

يعتبر عام ١٤٠١ هـ نقطة الانطلاق الفعلية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية وقبل هذا التاريخ كانت إدارة التربية الاجتماعية التابعة للإدارة العامة لرعاية الشباب بوزارة المعارف هي الجهة التي تشرف على النشاطات والبرامج الاجتماعية ، وكان يتولى مهام هذه البرامج في المدارس « المشرف الاجتماعي » وهو في الغالب حاصل على

درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية .. لذا فإن وزارة المعارف وضعت القواعد التنظيمية التالية لسد حاجة المدارس من المرشدين المتفرغين كليا أو جزئيا حسب عدد الطلاب بالمدرسة .

جدول رقم (١) القواعد التنظيمية لسد حاجة
المدارس في المملكة من المرشدين

عدد الطلاب بالمدرسة	عدد الحصص المخفضة للمدرس المكلف بالإرشاد		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي
أقل من ١٠٠ طالب	٨	١٢	١٢
١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠	١٢	١٤	١٤
٢٠٠ إلى أقل من ٣٠٠	٢٠	متفرغ	متفرغ
٣٠٠ إلى أقل من ٤٠٠	متفرغ	متفرغ	متفرغ
٤٠٠ فأكثر طالب	متفرغ	متفرغ	

ولكي يتحقق هذا الهدف وضعت خطة متكاملة على ثلاثة مراحل كما يلي :

أولاً : خطة قصيرة المدى :

وكان هدف هذه الخطة إعداد وتدريب مجموعة من المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس لمدة فصل دراسي واحد ليكونوا النواة الأولى من المرشدين في المدارس والموجهين في إدارات التعليم . هذا وقد عقدت الدورة الأولى في كلية التربية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٢ هـ والتحق بها مايقارب من ثلاثين دارسا أمضوا فصلا دراسيا واحدا وقد ركزت المقررات في هذه الدورة المكثفة على المحاور التالية :

أ ـ مقدمة في التوجيه والإرشاد النفسي .

ب ـ علم النفس التربوي .

جـ ـ نظريات التوجيه والإرشاد .

د ـ التوجيه والإرشاد في الفكر التربوي الإسلامي .

هـ ـ مهام المرشد الطلابي .

و ـ مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب .

ز ـ تدريب عملي في المدارس .

وكان خريجو هذه الدورة هم الكوكبة الأولى من المرشدين السعوديين الذين تولوا مهام العمل في أقسام التوجيه والإرشاد في إدارات التعليم . وقد عقدت جامعة أم القرى عدة دورات قصيرة لتحقيق الهدف المشار اليه آنفا ، غير أنه كان واضحا لدى المخططين في الوزارة والجامعة أن هذه الدورات ليست كافية لتأهيل المرشدين .. غير أنها كانت ضرورية لبداية العمل ، لذا نجد أن الخطة المتوسطة المدى تداركت هذا الضعف في الدورات القصيرة .

ثانياً ، خطة متوسطة المدى ،

كانت هذه الخطة تهدف إلى :

١ ـ رفع مستوى إعداد المرشدين باقامة برامج على مستوى الدبلوم العام .

٢ ـ ابتعاث عددا من المعلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد والاختيارات والمقاييس .

هذا وقد تحقق الهدف الأول جزئيا حيث استجابت كل من جامعة أم القرى وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وبدأ برنامج الدبلوم العام لمدة عام دراسي كامل ركز المنهج فيه على المحاور التالية :

- التوجيه والإرشاد الطلابي في الفكر التربوي الإسلامي .
- علم النفس التربوي .
- علم نفس النمو .
- مشكلات تربوية .
- التوجيه والإرشاد النفسي .
- الاختبارات والمقاييس .
- برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية .
- التدريب العملي في المدارس .
- البحث التربوي .
- مهام المرشد وأسس بحث الحالة .

وقد تخرج من هذين البرنامجين حوالي مائة مرشد انضموا للعمل في المدارس كمرشدين .. غير أن هذا البرنامج توقف بعد أول دفعة تخرجت منه .

أما بالنسبة للهدف الثاني من الخطة المتوسطة المدى .. فإنه بالرغم من خصوصية برامج الإرشاد وأهمية أ ن يتم الإعداد في الداخل إلا أنه رؤي الاستفادة من تجارب الدول التي سبقت في هذا المجال . فكان ابتعاث حوالي ١٥٠ معلما لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد والاختبارات والمقاييس وقد عاد معظم من ابتعثوا والتحقوا بالعمل موجهين في الوزارة وإدارات التعليم ومرشدين في المدارس .

وقد اقتصرت برامج الابتعاث على هذه الدفعة فقط .

ثالثاً : خطة طويلة المدى :

وتهدف هذه الخطة إلى :

١ ـ ادخال مقرر في التوجيه والإرشاد الطلابي ضمن المتطلبات الاجبارية لطلاب كليات إعداد المعلمين (كليات التربية ، الكليات المتوسطة ، كليات العلوم الاجتماعية) لضمان تعريف معلمي المستقبل بمفهوم الإرشاد وأسسه ومناهجه بما يساعد في تحقيق سير البرامج في المدارس على الوجه المطلوب .

٢ ـ التعاون مع كليات التربية في المملكة لتقديم برامج على مستوى الماجستير في التوجيه والإرشاد الطلابي .

هذا وقد تحقق الهدف الأول بصورة طيبة حيث اصبح من ضمن متطلبات التخرج في كليات إعداد المعلمين مقررا في التوجيه والإرشاد الطلابي يتناول المواضيع التالية :

- مقدمة في التوجيه والإرشاد الطلابي .
- أسس التوجيه والإرشاد .
- مهام المرشد الطلابي .

أما بالنسبة للهدف الثاني فقد تحقق في بعض كليات التربية مثل كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية في جامعة الملك سعود وقد التحق بهذه البرامج عدد من المرشدين والموجهين من خريجي الدورات القصيرة الأولى .. ولازالت هذه البرامج قائمة .

وقد أسفرت خطط إعداد المرشدين إلى زيادة عدد المرشدين السعوديين وتقليص عدد المشرفين الاجتماعيين المتعاقدين كما هو موضح في البيان التالي :

جـدول رقم (٢) بيان توزيع العاملين في مجال
الإرشاد الطلابي بمدارس وزارة المعـارف حتي ١٤١٠/٢/٤ هـ

رقـم	المنطقـــــة	مرشـــد		موجـــــه	
		وطـني	منعاقــد	وطـني	منعاقــد
١	أبهـا	٤٥	–	٤	–
٢	الاحساء	٥٥	–	٤	–
٣	الأفلاج	١٠	–	١	–
٤	الباحة	٢٦	–	٤	–
٥	بيشـه	٢١	–	١	–
٦	تبـوك	١٤	٥	٢	–
٧	جـده	٨٦	–	٤	–
٨	الجـوف	١٧	–	٢	–
٩	جـيزان	٣٠	–	٤	–
١٠	حائـل	٣١	–	٤	–
١١	حفر الباطن	٨	٣	–	١
١٢	الخوطه والحريق	١٠	–	٢	–
١٣	الخـرج	٢٢	–	٣	–
١٤	الدمـام	٨٧	–	٥	–
١٥	الدوادمى	٧	٤	–	١
١٦	الدواسر	١	٦	١	١
١٧	رجال المع	٨	-	١	–
١٨	الرس	١٠	-	٢	–
١٩	الرياض	١٧٨	٢	٩	–
٢٠	الزلفي	٦	–	–	١

تابع جـدول رقم (٢)

رقـم	المنطقـــة	مرشـــد		موجـــه	
		وطـني	منعاقـد	وطـني	منعاقـد
٢١	سديـر	١٤	–	٢	–
٢٢	سراة عبيدة	١٦	–	١	–
٢٣	صبياء	٢٨	–	٢	–
٢٤	الطائف	٤٠	–	٦	–
٢٥	العرض	٤	٦	–	١
٢٦	عـرعـر	٢	١١	–	١
٢٧	عفيـف	١	٨	–	١
٢٨	العـلا	٣	٧	١	–
٢٩	عنـيزة	١٤	–	٢	–
٣٠	القصيم	٣٧	–	٣	–
٣١	القنفـذة	١٠	٨	٢	–
٣٢	الليث	١	٨	١	–
٣٣	محايل عسير	١٥	–	٢	١
٣٤	المخـواة	١	٩	١	١
٣٥	المدينة المنورة	٣٨	–	٣	–
٣٦	مكة المكرمة	٣٨	–	٦	–
٣٧	نجران	١٦	٦	١	١
٣٨	النماص	١٠	–	١	١
٣٩	الوشـم	٨	–	٢	–
٤٠	ينبـع	٤	٥	١	١
	المجموع	٩٧٢	٨٨	٩٠	١٢

الفصل الثالث

التوجيه والإرشاد الطلابي في بعض الدول العربية

التوجيه والإرشاد الطلابي في مصر

أولا : نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية المدرسية :

يعتبر العام الدراسي ٤٩/ ١٩٥٠ م هو بداية دخول مهنة الخدمة الاجتماعية إلى المدرسة المصرية حيث تم انشاء إدارة عامة لرعاية الشباب بوزارة المعارف « التربية والتعليم حاليا » وأنيط بهذه الإدارة مسؤولية اختيار وتعيين الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس والإشراف على ما يقومون به من أعمال . وقد تم تعيين سبعة اخصائيين اجتماعيين فقط عام ١٩٤٩ م وتزايد عددهم عام ١٩٥٠ م ليصل مائتين وخمس وعشرين اخصائيا واخصائية ، ومنذ عام ١٩٥١ م كانت الوزارة تقوم بتعيين حوالي ٨٠٪ من خريجي معهد الخدمة الاجتماعية للعمل بالمدارس . (٦ ، ص ص ٦ ـ ١٠) .

وبدأت التربية الاجتماعية في مصر في المدارس الثانوية ثم الاعدادية ثم الابتدائية . وبالنسبة للتعليم الابتدائى كان يعين اخصائي اجتماعي أو اخصائية في كل قسم من أقسام التعليم الابتدائي بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات ، ويكون مسؤولاً عن الإشراف الاجتماعي في جميع المدارس الابتدائية التابعة للقسم .

أما المدارس المتوسطة والثانوية فكان لكل منها اخصائي أو اخصائية اجتماعية . وفي عام ١٩٦٢ م أصبحت وكالة الوزارة للخدمات المركزية والعلاقات الاجتماعية تضم من بين إداراتها الإدارة العامة للتربية الاجتماعية بنين وبنات وتتولى هذه الإدارة المهام التالية :

١ ـ وضع خطط ومناهج التربية الاجتماعية لكل مرحلة تعليمية .

٢ ـ متابعة تنفيذ الخطط والمناهج .

٣ ـ إعداد القرارات والتشريعات الخاصة بتنظيم الخدمات والبرامج الاجتماعية المدرسية .

٤ ـ تقديم الخدمات الاجتماعية المدرسية لمتابعة تطويرها والعمل على نموها .

٥ ـ إعداد البحوث والدراسات .

وقد تركزت مجالات التربية الاجتماعية في المدارس العصرية على عدة مجالات (٦ ، ص ٦٣ ـ ٦٤) مثل :

١ ـ مجال خدمة الفرد (الخدمات الفردية داخل المدارس ، مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي ، البطاقة المدرسية ، حصص الريادة) .

٢ ـ مجال الخدمات المجتمعية وتشمل :

- مجالس الآباء .
- الاتحادات الطلابية .
- مجالس إدارة المدرسة (مجلس إدارة المدرسة الابتدائية ، اللجنة الاستشارية لإدارة المدرسة الاعدادية والثانوية العامة ، اللجنة الاستشارية لإدارة المدرسة الفنية) .

٣ ـ مجالات الخدمات الاجتماعية (جماعات النشاط المدرسي وتشمل) :

- الرحـــلات .
- المعسكرات .

- المخيمات والمراكز الريفية .
- الأندية المدرسية الصيفية .
- أندية الطلائع .
- أندية اليونسكو .
- فرق الهلال الأحمر بالمدارس .
- الخدمة العامة المدرسية .
- الجمعية التعاونية .

٤ ـ مجال البرامج العامة وتشمل :

- الاحتفال بالمناسبات والأعياد .
- إقامة المعارض النوعية والمتكاملة .
- تنفيذ برامج اليوم المفتوح ومعسكرات نهاية الأسبوع .
- تنفيذ خطة المسابقات الاجتماعية .
- الاسهام في التربية العملية بدور المعلمين والمعلمات .
- دراسة الظواهر الاجتماعية التي تسود حياة الطلاب بأسلوب علمي ورسم طرق العلاج .

٥ ـ مجال إعداد القادة ويشمل :

- إعداد القادة من الرواد ومشرفي جماعات النشاط .
- إعداد القادة من الطلاب أعضاء الجماعات والتنظيمات الطلابية .

٦ ـ المسابقات الاجتماعية .

٧ ـ مجال التنظيم والإدارة .

ثانياً : تطوير وتحديث برامج التربية الاجتماعية :

في عام ١٩٨٠ م صدر قرار وزاري بتشكيل لجان البرامج الرئيسية لتطوير وتحديث التعليم (٥ ، ص ٨٠) ومن بينها لجنة برنامج الرعاية التربوية للطلاب التي تفرعت إلى اللجان التالية :

- لجنة ترسيخ القيم الدينية والخلقية .
- لجنة التوجيه والإرشاد النفسي .
- لجنة تأصيل الديمقراطية .
- لجنة دعم أنشطة التربية الاجتماعية .
- لجنة الرعاية الصحية والتغذية .
- لجنة التربية الرياضية والعسكرية .
- لجنة الأنشطة الخاصة برعاية المعوقين والمتفوقين .
- لجنة المكتبات المدرسية .
- لجنة التربية المسرحية والفنون التشكيلية والتعبيرية .

ويلاحظ أن لجنة تطوير التربية الاجتماعية تضمنت لجنة فرعية للتوجيه والإرشاد النفسي ، وقد أوصت هذه اللجنة في هذا المجال بما يلي : (٦، ص ٩٥) .

١ ـ تطوير مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الموجودة حاليا وتحويلها إلى مكاتب للتوجيه الاجتماعي والنفسي يعمل بها فريق متكامل يضم الاخصائي الاجتماعي النفسي وخبير الإرشاد النفسي والطبيب النفسي لبعض الوقت وطبيب بشرى زائر لبعض الوقت .

٢ ـ تنظيم برامج تدريبية مكثفة للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مكاتب الصحة النفسية والتوجيه والإرشاد النفسي .

٣ ـ تزويد المكتب بالتجهيزات والوسائل والأدوات والاختبارات النفسية .

٤ ـ تخصيص مقار تتوافر فيها الشروط الملائمة لتقديم هذه الخدمات .

٥ ـ انشاء وحدات لمكاتب التوجيه الاجتماعي والنفسي بالإدارات المحلية الفرعية .

كما اقترحت اللجنة المذكورة تقنين معدلات الأداء للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس كما يلي :

أ ـ مرحلة التعليم الأساسي :

- تخصيص اخصائي اجتماعي من حملة المؤهلات العليا لكل ٥٠٠ طالب من الصف الخامس حتي التاسع .
- اخصائي أو اخصائية اجتماعية من حملة المؤهلات المتوسطة لكل ٥٠٠ تلميذ من الصف الأول حتي الصف الرابع .
- اخصائي اجتماعي أول لكل ثلاثة اخصائيين لتنسيق العمل بينهم .

ب ـ مرحلة التعليم الثانوي العام والفني وما في مستواه :

- تخصيص اخصائي اجتماعي من حملة المؤهلات العليا لكل ٤٠٠ طالب.
- اخصائي اجتماعي أول لكل ثلاثة اخصائيين اجتماعيين لتنسيق العمل بينهم .
- وضع نظام يكفل قيام الاخصائي الاجتماعي في جميع المراحل التعليمية برعاية العدد المخصص له من طلاب صف دراسي واحد يتدرج معهم حتي التخرج .

برامج التوجيه والإرشاد الطلابي :

كما لاحظنا في السياق السابق أن خدمات برامج الطلاب في المدارس المصرية بدأت منذ عام ١٩٤٩ م بخدمات التربية الاجتماعية ولازالت كذلك .. وقد مرت هذه البرامج بمراحل تطويرية عديدة كان أهمها لجنة تطوير وتحديث التعليم عام ١٩٨٠ م .

وقد أوصت اللجنة المعنية باستحداث برامج للتوجيه والإرشاد أطلق عليها برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بحيث تنفذ في المدارس باحدى الصيغتين التاليتين :

أ ـ الصيغة الأولى : يشكل مكتب بكل مدرسة يضم :

- اخصائي اجتماعي حاصل على دراسات في الإرشاد النفسي والتوجيه التعليمي والتربوي .
- اخصائي إرشاد وتوجيه نفسي (ويتطلب الأمر تعيين ١٦٠٠٠ مرشد نفسي بواقع واحد لكل مدرسة) .

ب ـ الصيغة الثانية : في حالة تعذر تعيين ١٦٠٠٠ مرشد نفسي بالمدارس ، يقترح أن يقوم بخدمات الإرشاد والتوجيه الفردية الاخصائي الاجتماعي المزود بالدراسات في الإرشاد النفسي والتوجيه التعليمي التربوي .

على أن يتولى خدمات الإرشاد والتوجيه التعليمي المتخصصة اخصائي الإرشاد النفسي الذي عمل بمكاتب التوجيه الاجتماعي والنفسي في زياراته الدورية للمدارس التي تقع في نطاق خدمات المكتب .

وفي كلتا الصيغتين يتطلب الأمر :

١ ـ تنظيم برامج تدريبية مكثفة للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس في موضوعات الصحة النفسية والتوجيه والإرشاد النفسي .

٢ ـ تطبيق نظام البطاقة الاجتماعية المقترحة للطلاب المتفوقين والمعوقين .

٣ ـ أن تتضمن حصة التوجيه الاجتماعي والنفسي المقترحة برامج متخصصة في الجوانب الوقائية والتوجيه الجمعي للطلاب .

٤ ـ ضرورة دراسة المشكلات والظواهر العامة السائدة بين الطلاب عن طريق بحوث علمية يقوم بها الاخصائيون في المدرسة لوضع برامج علاجية لها .

٥ ـ توفير مقار في المدارس تتيح جواً ملائماً لبحث مشكلات الطلاب بما يحقق مبدأ السرية وحرية تعبير الطالب عن أسراره دون حرج .

رابعاً : البداية الفعلية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس المصرية :

بدأ التجريب الفعلي لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي في مصر في العام الدراسي ١٩٨٣/٨٣ م في بعض المدارس الثانوية (عام ، فني ، بنين وبنات ، دور معلمين ومعلمات) بعد أن تم تنظيم برامج تدريبية مكثفة في التوجيه والإرشاد للاخصائيين الاجتماعيين (٧ ، ص ١) وتقوم الوزارة حاليا بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية بمتابعة وتقويم التجربة .

التوجيـــه :

عرف التوجيه بأنه مجموع الخدمات التي تقدم للفرد بهدف مساعدته لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي

امكانياته ويحل مشكلاته ويحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها ويرسي أسس صحته النفسية وتوافقه الشخصي والاجتماعي والتربوي والمهني .

الإرشـــاد :

عرف الإرشاد النفسي بأنه احد العمليات الرئيسية في خدمات التوجيه ، وهو ليس مرادفا للعلاج النفسي ولكنه درجة وسط بين الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي والعلاج النفسي الذي يقوم به الاخصائي النفسي أو الطبيب النفسي .

العاملون في مجال الإرشاد في المدارس :

يقوم بتنفيذ برامج التوجيه والإرشاد بالمدارس الاخصائيون الاجتماعيون الذين اجتازوا الدورات التدريبية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي ، وذلك إلى جانب عملهم في الخدمات الفردية ومجالات التربية الاجتماعية الأخرى (٧ ، ص ٢) .

البرامج وأسلوب التنفيذ :

وقد سارت برامج التوجيه والإرشاد في مصر حسب الخطة التالية : (٧ ، ص ص ٤ ـ ٥) .

١ ـ وضع خطة عامة للتوجيه والإرشاد النفسي على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية .

٢ ـ الإعلام بدور التوجيه والإرشاد النفسي وأهدافه بكافة الوسائل المتاحة.

٣ ـ حصر المؤسسات الكائنة بالبيئة والتي يمكن الإفادة من خدماتها والتعرف على امكاناتها البشرية والمادية .

٤ ـ توفير المعلومات والبيانات التربوية والمهنية التي يحتاجها الطلاب بما يساعد في عمليات التوجيه التعليمي والمهني .

٥ ـ اكتشاف المشكلات العامة لدى الطلاب ومعرفة أسبابها والعوامل المؤدية اليها والقيام بعمليات المسح الاجتماعي والنفسي والاستفسارات الجماعية .

٦ ـ المسح الاجتماعي لمشكلة غياب الطلاب أو تسربهم .

٧ ـ المسح الاجتماعي لمشكلة التخلف الدراسي وأسبابه .

٨ ـ المسح النفسي لاتجاهات الطلاب نحو القيم ونوعيات التعليم التالية أو المهن التي يرغبون الالتحاق بها مستقبلا .

٩ ـ تطبيق الاختبارات والمقاييس الاجتماعية والنفسية الجمعية وتحليل نتائجها واستخراج التوصيات اللازمة ومتابعة تنفيذها .

١٠ ـ إعداد برامج خدمات التوجيه والإرشاد الديني والتربوي والاجتماعي والصحي والعلاجي والمهني .

١١ ـ تنظيم ندوات للتوجيه الجمعي على مدار السنة وقائيا وانمائيا .

١٢ ـ إعداد الأدلة النوعية التي تتناول بعض المشكلات الطلابية .

١٣ ـ بحث الحالات الفردية .

١٤ ـ الإفادة من البطاقة الاجتماعية للطلاب .

١٥ ـ اتاحة الفرصة للحالات الخاصة للاشتراك في برامج الرحلات ومعسكرات التوعية .

١٦ ـ تقييم عام للبرنامج والتركيز على المعوقات ووسائل علاجها .

التوجيه والإرشاد الطلابي في الأردن

يعتبر عام ١٩٦٩ م البداية الفعلية لبرامج التوجيه والإرشاد الطابي في الأردن ، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتجريب هذه البرامج في المدارس ، وذلك بتعيين ستة مرشدين ومرشدات في مدارس مدينة عمان .. وتلى ذلك التوسع في تطبيق هذه التجربة في مدارس أخرى .

الأهـــداف :

ومن أهداف برامج التوجيه والإرشاد في الأردن ما يلي : (٨، ص ٩٦) .

١ ـ التأكيد على أهمية التعليم من أجل التنمية وإثارة اهتمام المتعلمين للتوجيه نحو التخصصات الدراسية التي تنسجم مع قدراتهم وحاجات المجتمع .

٢ ـ تحقيق المزيد من التفاعل بين المدرسة والبيئة من خلال اشتراك الطلبة في برامج خدمات البيئة وتطورها .

٣ ـ اتاحة الفرصة للطلبة للقيام بنشاطات تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم .

٤ ـ الاسهام في تنمية المتعلم جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا من خلال الخبرات العملية المباشرة وغير المباشرة .

٥ ـ استغلال وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفاز لاثارة قضايا تربوية تهم المربي والأب والطالب مع اظهار وسائل مواجهتها .

البرامـــج :

ركزت برامج الإرشاد في الفترة من ١٩٦٩ م وحتي عام ١٩٨٠ م على المهام التالية : (٨ ، ص ص ١٠٤ ـ ١٠٥) .

١ ـ متابعة عمل المرشد في المدرسة من خلال الزيارات الميدانية للمراكز الإرشادية .

٢ ـ عقد دورات للمرشدين العاملين في مراكز الإرشاد .

٣ ـ عقد الاجتماعات والندوات للمرشدين لتطوير عملية الإرشاد .

٤ ـ متابعة وعلاج الحالات الفردية المحالة للقسم من مراكز الإرشاد .

٥ ـ إعداد نشرات حول التوجيه التربوي والمهني للطلاب .

٦ ـ الإعداد لفتح مراكز إرشادية جديدة في المديريات .

ومع بداية العام الدراسي ٨٠ ـ ٨١ أولى القسم برامج التوجيه المهني عناية خاصة . ويعتبر عام ١٩٨١ م بداية لتطوير البرامج وزيادة فاعليتها في مجالات الإرشاد النفسي والاجتماعي وشؤون الطلبة التعليمية والسلوكية (٨ ، ص ص ١٠٤ ـ ١٠٦) . ومن أبرز البرامج التي استحدثت مايلي :

- استحداث طريقة جديدة لتعيين المرشدين في المدارس وتحديد مهماتهم .
- تقديم الخدمات الإرشادية في المدارس من خلال فريق للإرشاد والتوجيه الطلابي .
- اصدار دليل التوجيه والإرشاد الطلابي .
- إعداد دليل مربي الفصل ويتضمن احتياجات الطلبة في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية وكيفية اشباعها .
- زيادة العناية بالبعد الوقائي والبعد العلاجي في معالجة مشكلة الطلبة السلوكية .

التنظيم الإداري :

يسير التنظيم الإداري وتوزيع المسؤوليات لتنفيذ برامج الإرشاد وفقا لما يلي : (٨ ، ص ص ١٠٦ ـ ١١٠) .

أولاً : على مستوى الوزارة :

يتولى قسم الإرشاد التربوي في الوزارة مهمة الإشراف والمتابعة والتقويم والتطوير لبرامج الإرشاد في المدارس ويتبع القسم مديرية التعليم .

ثانياً : على مستوى دائرة التربية والتعليم :

ويعين في دائرة التربية والتعليم في كل محافظة مسؤول عن الإرشاد ويتبع قسم التعليم في الدائرة وتكون مهماته كما يلي :

١ ـ العمل على تنفيذ خطط قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الصادرة عن الوزارة .

٢ ـ تطوير خدمات الإرشاد في المدارس التابعة للمحافظة بالتنسيق مع القسم المختص في الوزارة .

٣ ـ تقويم فعالية الإرشاد في المحافظة بالتعاون مع المكاتب التابعة لها .

ثالثاً : على مستوى مكتب التربية والتعليم :

ويعين في كل مكتب مشرف أو أكثر للإرشاد ويكون مرتبطاً بقسم الإشراف والتدريب وتكون مهماته :

١ ـ متابعة عمل المرشدين والعمل على تكوين فريق الإرشاد والتوجيه الطلابي في المدارس .

٢ ـ التعاون مع الإدارة المدرسية والمعلم والمرشد لتقديم أفضل الخدمات للطلاب .

٣ ـ تقويم فعالية الإرشاد في المدارس بالتعاون مع الدوائر وقسم الإرشاد الطلابي في المدارس .

رابعاً : المرشد التربوي :

يعين في المدرسة مرشدا تربويا تكون مهماته كما يلي : (٨ ، ص ص ١١٠ ـ ١١١) .

١ ـ التعرف على المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة بالتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية .

٢ ـ دراسة حالات الطلبة المحولين من المعلمين .

٣ ـ تهيئة الفرص للطلبة للافصاح عن ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة في اختيار البرامج الدراسية .

٤ ـ إرشاد الطلبة نحو طرق الدراسة الصحيحة .

٥ ـ التوجيه المهني للطلبة .

٦ ـ القيام باجراء الدراسات للتعرف على أسباب المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلاب والعمل على ايجاد الحلول المناسبة .

أسس تعيين المرشدين في المدارس :

في بداية برامج الإرشاد عام ١٩٦٩ م حتي عام ١٩٨٠ م كان يتم انتقاء المرشدين من بين المعلمين الذين لا تقل خدمتهم عن سنتين ويحملون إحدى المؤهلات التالية :

- ماجستير في الإرشاد التربوي .
- بكالوريوس في علم النفس والتربية .
- بكالوريوس اجتماع + دبلوم تربية .
- بكالوريوس فلسفة واجتماع .
- بكالوريوس خدمة اجتماعية .
- دبلوم الخدمة الاجتماعية .

وفي عام ١٩٨٠ م تم وضع أسس جديدة لتعيين المرشدين اشتملت على التخصصات التالية :

- ماجستير في الإرشاد التربوي أو علم النفس .
- بكالوريوس في علم الاجتماع والتربية .
- بكالوريوس في علم النفس .
- بكالوريوس تربية .
- دبلوم إرشاد تربوي .

هذا وتقام للمرشدين دورات ولقاءات دورية لمناقشة ما يعترضهم من مشكلات والعمل على حلها .

البرامـــج :

ومن أهم برامج الإرشاد في الأردن ما يلي : (٨ ، ص ص ١٣٥ - ١٥١) .

أولاً : خدمات الإرشاد الفردي وتتألف من :

أ - المقابلة .

ب - دراسة الحالة .

جـ - متابعة الخدمات الصحية والغياب والتأخر عن الدوام .

د - متابعة خدمات التحصيل الأكاديمي .

هـ - ربط البيت بالمدرسة .

ثانياً : خدمات الإرشاد الجمعي : وتتكون من :

أ - التوجيه الجمعي في الصفوف .

ب - التوجيه الجمعي العلاجي .

جـ ـ متابعة الخدمات الصحية والغياب والتأخر الدراسي .

د ـ ربط البيت بالمدرسة .

هـ ـ متابعة الخدمات الاقتصادية .

و ـ الأبحاث والدراسات .

ثالثاً : خدمات الإرشاد المهني :

ويهدف إلى تعريف الطلاب بالمهن المتاحة في المجتمع وشروط القبول فيها .. ومساعدة الطلاب على اختيار المهنة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجات المجتمع .

التوجيه والإرشاد الطلابي في دولة الكويت

بدأت الخدمات الإرشادية للطلاب في دولة الكويت عام ١٩٦٠ م بانشاء أول معهد لتعليم المتخلفين عقليا . أما في مراحل التعليم العام فقد اقتصرت خدمات الإرشاد على المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال ملاحظة الطفل الذي يظهر عجزا في متابعة الدراسة ، أو تبدو عليه بعض المشكلات السلوكية فيحول إلى الاخصائي النفسي ، حيث يطبق عليه بعض الاختبارات « وكانت هذه الاختبارات في مجموعها غير مقننة على أطفال الكويت (٩ ، ص ٤) .

وقد تطور العمل في مجال الإرشاد المدرسي، ففي عام ١٩٦٧,٦٦م أصبح هناك جهازان مسؤولان عن الخدمة النفسية المدرسية هما : (٩ ، ص ٤ ـ ٥) .

١ ـ مكتب الاختصاص النفسي بإدارة الخدمة الاجتماعية :

لدراسة وإرشاد بعض الحالات مثل : التخلف العقلي ، التأخر الدراسي ، وغير ذلك من الأمور ذات العلاقة .

٢ ـ مراقبة الخدمة الاجتماعية بمعاهد التربية الخاصة :

ويتركز عمل الاخصائيين في تشخيص حالات التخلف العقلي من بين قوائم متكرري الرسوب في المرحلة الابتدائية ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية للطلاب ، مع الاهتمام بشكل خاص بشخصية الطالب ومدى تفاعلها مع العملية التربوية . وتضم مراقبة الخدمة النفسية ثلاث مراكز :

- مركز الاختبارات والمقاييس .

- مركز الإرشاد النفسي .

- مركز البحوث النفسية .

أهداف التوجيه التربوي والمهني :

تتلخص أهداف التوجيه والإرشاد في دولة الكويت فيما يلي : (٩، ص ص ٧ - ٨) .

١ - مساعدة الطالب على تفهم نفسه ، وذلك بمعاونته على معرفة وتقويم قدراته واستعداداته وميوله ونواحي الضعف والقوة لديه ، ومعاونته على استخدام امكانياته إلى أقصى حد ممكن .

٢ - مساعدة الطالب على التعرف على فرص الدراسة والعمل المتاحة في المجتمع .

٣ - مساعدة الطالب على أن يضع لنفسه أهدافا واقعية تناسب قدراته وأن يضع الخطط اللازمة لتحقيق هذه القدرات .

٤ - معاونة الطالب على تفهم شتى العلاقات الإنسانية وذلك باكسابه مهارات في العمل واللعب والتعاون مع الآخرين .

٥ - توفير الظروف والوسائل المساعدة على منع حدوث الانحرافات بأنواعها للطالب .

٦ - دراسة مشكلات الطلاب وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة وخارجها .

تطبيق برامج الإرشاد التربوي في المرحلة الثانوية :

في عام ١٩٧٨ م صدر قرار وزارة التربية الكويتية بتنظيم تطبيق أساليب الإرشاد التربوي والمهني في مدارس المرحلة الثانوية وتزويدها بمرشدين ومرشدات وقد بدأت التجربة بتعيين ثلاثة مرشدين في ثلاث مدارس ثانوية .

مهام المرشد التربوي :

١ ـ المشاركة في توجيه الطلاب الجدد وإرشادهم بما يساعد على توافقهم التربوي والنفسي .

٢ ـ القيام بعمليات المسح السيكولوجي للطلاب تحديدا لمستوياتهم العقلية وخصائصهم الشخصية وميولهم الدراسية والمهنية .

٣ ـ إعداد ملف خاص يحتوي على معلومات شاملة عن الطلاب دراسياً واجتماعياً وسلوكياً .

٤ ـ القيام بعمليات التوجيه التربوي والمهني والإرشاد النفسي الفردي للطلاب .

٥ ـ توفير المعلومات التربوية والمهنية اللازمة للطلاب لتعريفهم بفرص الدراسة والعمل المتاحة لهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الملائمة.

٦ ـ القيام بعمليات الإرشاد الجمعي للطلاب . وتحويل الحالات التي تتطلب عناية خاصة للجهات المتخصصة .

٧ ـ المحافظة على سرية المعلومات .

الجهاز التنظيمي للخدمة النفسية والإرشاد التربوي :

ويتكون الهيكل التنظيمي من :

- الوكيل المساعد لشؤون الخدمة الاجتماعية .
- إدارة الخدمة النفسية .
- المرشدون التربويون .

اختيار المرشد :

منذ بداية تطبيق برنامج الإرشاد التربوي في المرحلة الثانوية وحتي عام ١٩٨١ م كان اختيار المرشدين يتم من بين الاختصاصيين النفسيين والاختصاصيات النفسيات في قسم التوجيه التربوي والمهني وفق معايير معينة وسمات محددة منها : (٩ ، ص ٣٣) .

- أن يتمتع بقدر من الصحة النفسية .
- أن يتميز بالاستقرار الانفعالي والصبر والأناة والاستصبار .
- أن يكون لطيفا في معاملة الآخرين ، ويكون قادرا على تكوين علاقات اجتماعية سليمة .
- أن يحترم فردية الطالب ويحافظ على أسراره .

التوجيه والإرشاد الطلابي في الجزائر*

يتكون السلم التعليمي في الجزائر من مرحلة التعليم الأساسي ومدتها تسع سنوات من الدراسة الاجبارية وتتكون من ثلاث مراحل مدة كل مرحلة ثلاث سنوات (١٠ ، ٧) كما يلي :

١ ـ المرحلة القاعدية مدتها ثلاث سنوات

٢ ـ مرحلة اليقظة مدتها ثلاث سنوات

٣ ـ مرحلة الملاحظة والتوجيه مدتها ثلاث سنوات

وتليها مرحلة التعليم الثانوي العام والتقني ومدتها ثلاث سنوات ، ثم مرحلة التعليم العالي .

يوجد في الجزائر مراكز للتوجيه المدرسي والمهني في المقاطعات التعليمية المختلفة في البلاد وتتبع هذه المراكز المديرية الفرعية للتوجيه المدرسي والمهني (١٠ ، ص ص ١ ـ ٩) .

الأهـــداف :

تركز نشاطات مراكز التوجيه المدرسي والمهني على الهدفين التاليين:

١ ـ تبصير الطلاب بالفرص الدراسية المتاحة لهم بعد نهاية وحدة التعليم الأساسي .

٢ ـ تبصير الطلاب بالفرص الدراسية والمهنية المتوفرة في البلاد بعد نهاية المرحلة الثانوية .

ويلاحظ أن جهود هذه المراكز منصب على التوجيه المهني والدراسي وقد مرت برامج التوجيه هذه بمرحلتين رئيسيتين هما :

(*) يطلق مسمى التوجيه المدرسي والمهني على برامج التوجيه والإرشاد الطلابي .

المرحلة الأولى والتي سادت حتى عام ١٩٨٥/٨٤ م :

وكانت فلسفة البرنامج تركز على توجيه الطلاب إلى المرحلة الثانوية وفقا لدرجاتهم في مادة الرياضيات . وقد تسبب التركيز على نتائج مادة الرياضيات في انخفاض قيمة التعليم التقني وتأخير تحقيق الأهداف الموضوعة في هذا المجال .

المرحلة الثانية :

ابتداء من يناير ١٩٨٥ م شرعت مصالح التوجيه المدرسي والمهني بالتعاون مع الجهات المعنية بالبرامج التعليمية بالتفكير في اصلاح خطة التوجيه المدرسي والمهني . وقد خرجت هذه اللجان بالمبادىء الأساسية للطريقة الجديدة في التوجيه والمتمثلة في أن يؤخذ بعين الاعتبار النتائج المدرسية للتلاميذ خلال السنة الأخيرة في التعليم الأساسي ولجميع المواد . وفي ضوء ذلك يتم توجيهه للدراسة المناسبة حسب الاجراءات التالية :

أ ـ اعلان قرارات القبول للسنة أولى ثانوي وفقا للمعدل السنوي للسنة التاسعة أساس . وتعبئة بطاقة التوجيه والقبول .

ب ـ يقدم مجلس الأساتذة اقتراحين لتوجيه كل تلميذ في ضوء أحسن ترتيب له .

جـ ـ ترسل خلاصة تقييم أعمال القبول والتوجيه حسب القطاع التعليمي إلى مجلس التوجيه الذي يقرر نهائيا توجيه كل تلميذ .

البرامـــــج :

تقوم مراكز التوجيه المدرسي والمهني بالمهام والبرامج التالية :

١ ـ تتعاون مع المدرسة في تقديم برنامج الإعلام الجماعي والذي يتكون من حصص إعلامية عامة للتوعية بمختلف امكانيات الدراسة والتكوين المهني ، وحصص إعلامية متخصصة حسب المؤسسات التعليمية بمساعدة اخصائيين من هذه المؤسسات .

٢ ـ تنظيم عروض وثائقية موسمية تهم التلاميذ وأولياء الأمور .

٣ ـ حصص الإعلام الفردي خلال دوام المستشار بمؤسسة التعليم .

٤ ـ تنظيم وتنشيط برامج الإعلام والتوثيق .

٥ ـ تقديم النصائح والإرشادات للأفراد حسب الحاجة .

٦ ـ تقوم مراكز التوجيه المدرسي والمهني بتقديم خدماتها للجمهور بمختلف فئاته بالإضافة إلى المجتمع المدرسي .

الفصل الرابع
التوجيه والإرشاد الطلابي
في أوربا الغربية وأمريكا اللاتينية

بدأت حركة التوجيه والإرشاد في أوربا بجهود عدد من المختصين والتي يمكن ايجازها في مؤلفات فرانسيس جالتين (Francis Galton) عام ١٨٦٩ م ، وفونت (Wundt) عام ١٨٧٩ م ، كما كان لانشاء الجمعية البريطانية لدراسات الأطفال في لندن عام ١٨٩٣ م دورا بارزا وكان لمؤلفات كل من بينيه (Binet) ، وهنرى (Henri) عام ١٨٩٧ م ، وبستالوزي (Pestalozzi) ، وفروبل (Froebel) ، وهيدجر (Heidgger) أثر بارز في تشكيل فلسفة التوجيه والإرشاد في أوربا الغربية (١١، ص ٢١) .

ويؤكد دوناهو (Donahue) (١١، ص ص ٢٠ ـ ٢١) أنه نظرا لأن النمط الاجتماعي في أوربا شبيه بالنمط الأمريكي فقد كان هناك تطور متواز لبرامج التوجيه والإرشاد في القارتين مع ازدياد مشكلات المجتمع الصناعي حيث وجد الآباء أنفسهم غير قادرين على توجيه أولادهم التوجيه الفاعل المثمر .

وبالرغم من التشابه الموجود بين المجتمعين الأوربي والأمريكي إلا أن هناك اختلافا في بعض القيم والتوجهات التي تؤثر بدورها على تطوير برامج التوجيه والإرشاد في القارتين الأوربية والأمريكية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ ـ الطبقات الاجتماعية في أوربا أكثر وضوحا منها في أمريكا كما أن الأفراد أكثر استقرارا في أوربا منهم في أمريكا .

٢ ـ الطلاب الأوربيين أكثر احتراما للمسؤولين من نظرائهم الأمريكيين ، مما يجعل التوجيه والإرشاد في المجتمع الأمريكي أكثر صعوبة منه في المجتمع الأوربي .

٣ ـ التربويون في أوربا يحظون بتقدير واحترام من المجتمع أكثر مما يجده نظرائهم الأمريكيين .

٤ ـ الأمريكيون أكثر ميلا للتغيير والتجديد والأفكار الجديدة ، بينما الأوربيون يميلون إلى تقويم الأفكار الجديدة قبل تطبيقها .

٥ ـ معظم الدول الأوربية تدرس الدين في المدارس العامة ، وبالتالي يمكن للمرشد أن يستخدم الدين في التوجيه والإرشاد بعكس الأمريكيين الذين لا يدرسون الدين في المدارس العامة .

٦ ـ يعتبر البعض أن الأمريكيين أكثر حاجة من غيرهم لبرامج التوجيه والإرشاد ، وذلك لطبيعة المجتمع المعتمدة على الفردية والحياة المادية.

وتركز برامج التوجيه والإرشاد في أوربا الغربية على الجانب المهني، فبرامج التوجيه والإرشاد في سويسرا على سبيل المثال تركز على حاجة سوق العمل في المدى القريب . وتعتبر الخيارات المهنية في أوربا أبسط منها في أمريكا للأسباب التالية .

١ ـ أن الطلاب عادة يختارون الوظائف المناسبة لوضعهم الاجتماعي والاقتصادي .

٢ ـ أن اختيار المجال المهني المرغوب فيه يتم مبكرا .

وتوجد مراكز الإرشاد المهني في أوربا الغربية غالبا خارج المدارس ، حيث وجدت معظم دول أوربا أن هذا الاجراء أكثر مناسبة وفائدة وذو

طبيعة عملية . والمرشدون في هذه المراكز على دراية جيدة باحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية ، ويستفيد المرشدون في عملهم من بطاريات الاختبارات المهنية المخصصة لهذا الغرض (١٢ ، ص ص ٢٢ ـ ٢٥) .

وتنظر بعض الدول الأوربية كما يقول ماستمان (Mastmann) « مثل بريطانيا وألمانيا إلى التوجيه والإرشاد على أنه وسيلة مساعدة للإرشاد المهني بصفة عامة . بينما نجد دولا أخرى مثل النرويج والسويد تنظر إلى برامج الإرشاد في المدارس على أنها تعني بصفة خاصة بالصحة العقلية للطلاب » .

وفى ألمانيا يقوم المرشدون بالمساهمة في اختبار الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية (١١ ، ص ص ٢٧) .

أما في بريطانيا فبدأت عدة مدارس وكليات في ادخال التربية الوظيفية في مناهجها مما سيؤدى مستقبلا إلى عدم الحاجة إلى الإرشاد المهني حيث أنه سيصبح جزء من البرنامج التربوي الاجتماعي الذي يتخلل المناهج (١٣ ، ص ٢٤٠) .

أما في هولندا فإن برامج التوجيه والإرشاد في المدارس تركز على حاجات الطلاب التعليمية والشخصية ، ولا يتدخل المرشدون في القضايا الإدارية للمدرسة مثل وضع الجداول وحفظ النظام وتسجيل حضور الطلاب وعقابهم (١٤ ، ص ٢٧) .

الاختبارات المقننـــــة :

تعتبر اختبارات القياس النفسي أوربية المنشأ ، حيث أن « فونت » افتتح أول معمل لعلم النفس عام ١٨٧٩ م ، وقد ساهمت بعض الأقطار الأوربية مثل بريطانيا والسويد وألمانيا في مجال الاختبارات النفسية المقننة قبل أن تنتقل القيادة في هذا المجال للولايات المتحدة الأمريكية .

وقد ظهر اهتمام واضح بالاختبارات النفسية في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية بتأثير من الوجود العسكري الأمريكي فيها ، حيث أحضر عدد من المتخصصين في هذا المجال إلى ألمانيا لبناء العديد من الاختبارات المقننة . وبدأت المدارس الألمانية تستخدم الاختبارات المقننة بصورة واسعة منذ الستينات والسبعينات (١٤ ، ص ٢٨) .

وتعتبر السويد من الدول المتقدمة نظريا وعمليا في مجال الاختبارات المقننة ، حيث تم ترجمة العديد من الاختبارات الأجنبية وقننت على الطلبة السويديين ، كما تم بناء اختبارات جديدة ، خاصة الاختبارات التحصيلية ومعظم هذه الاختبارات تنشر من قبل الجمعية السويدية للعلوم النفسية وتباع بسعر التكلفة ، بينما توزع الاختبارات التحصيلية الأخرى مجانا على المدارس من قبل المكتب الوطني للتربية .

ويصنف هنريسون (Henrysson) (١٤، ص ٢٩) الاختبارات المقننة المستخدمة في المدارس السويدية إلى ثمانية أنواع هي :

١ ـ اختبارات الاستعداد .

٢ ـ اختبارات التخلف العاطفي .

٣ ـ اختبارات تشخيصي التأخر الدراسي .

٤ ـ الاختبارات النفسية والعقلية للأطفال الشواذ .

٥ ـ اختبارات اللغة السويدية .

٦ ـ اختبارات الاستعدادات للمدرسة .

٧ ـ اختبارات تشخيصية لليمن والعسر ،

٨ ـ اختبارات تحصيلية مقننة في المواد المختلفة .

البحوث التربوية :

تعتبر البحوث التربوية من مسؤوليات مراكز البحوث وليست من مسؤوليات المرشدين ، مثل مركز البحوث التربوية في اسكتلندا . وقد شهدت أوربا في السنوات الأخيرة نشاطا ملحوظا في مجال البحوث التربوية .

البرامج التدريبية للمرشدين :

يمكن حصر مصادر تزويد المدارس بالمرشدين فيما يلي :

١ ـ المدرسون والتربويون المعدون في معاهد خاصة .

٢ ـ الاخصائيون النفسيون من أقسام علم النفس في الجامعات .

٣ ـ المرشدون المهنيون المتخرجون من معاهد الإرشاد المهني .

ويعتبر البرنامج النرويجي لتدريب المرشدين نمطا لبقية البرامج في أوربا الغربية، حيث يشترط أن يكون المرشح للإرشاد متخرجا من الجامعة، مع تدريب في مجال الإرشاد . ويتم تدريب الاخصائيين النفسيين المدرسين في الجامعات . أما المرشدين المهنيين فيدربون في معهد الإرشاد المهني الذي يتبع وزارة العمل . وقد قامت وزارة التربية النرويجية بإعداد برنامج لتدريب المرشدين في المدارس ، مستفيدين من البرنامج الأمريكي المماثل مع التركيز على الإرشاد العيادي . ومعظم المتدربين في هذا البرنامج من المعلمين . وتختلف الدول الأوربية الأخرى عن النمط النرويجي حيث أن التدريب يتم بعد التوظيف وليس قبله (١٤، ص ٥٨) .

التوجيه والإرشاد الطلابي في أمريكا اللاتينية :

يتكون السلم التعليمي في معظم دول أمريكا اللاتينية من ست سنوات للمرحلة الابتدائية يليها خمس سنوات أو ست سنوات للمرحلة

الثانوية بالنسبة للطلاب الذين سيلتحقون بالجامعات . وكل دولة لديها مدارس مهنية أهلية وكذلك مدارس ثانوية أهلية ، وتبدأ الدراسة في مثل هذه المدارس بعد اجتياز المرحلة الابتدائية بنجاح . ونسبة من ينهي المرحلة الابتدائية قليلة خاصة في الأرياف . حيث أن الأسر تدفع بأطفالها للعمل في المزارع وغير ذلك من الأعمال بمجرد تمكنهم من القراءة والكتابة,وتعتبر نسبة من ينهي المرحلة الثانوية قليلة جدا . أما التعليم الجامعي فإن النسبة لا تزيد على ١٪ من مجموع عدد السكان . وتظهر الحاجة ملحة للإرشاد المهني بصفة خاصة بعد اجتياز الطلاب للمرحلة الابتدائية حيث على الطالب أن يقرر أي المسارين سيختار ، مسار التعليم المهني أم مسار التعليم الثانوي . (١٤ ، ص ص ٦٩ ، ٧٠) .

ينظر إلى التوجيه والإرشاد الطلابي في دول أمريكا اللاتينية على أنه جزء من النظام التعليمي ، ومعظم الجامعات توفر خدمات الإرشاد الشخصي والمهني لطلابها (Mattos-Saldanha 1969) بالإضافة إلى خدمات الإرشاد التربوي .

وتهدف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام إلى مساعدة الطلاب على اختيار أنواع الدراسة أو المهنة الملائمة لقدراتهم وميولهم ، وكذلك حل بعض المشكلات الشخصية ، والتكيف اجتماعيا ، ورعاية نمو الطلاب بصفة عامة .

وقبل دخول برامج التوجيه والإرشاد رسميا للمدارس فإن بعض دول المنطقة مثل كوستاريكا لديها نظام المدرس ـ المرشد لكل ٣٠ طالبا حيث يقوم بالالتقاء بهم وإرشادهم جماعيا . واختيار المدرس ـ المرشد يتم بناء على ما يبديه ذلك المعلم من اهتمام بمشكلات الطلاب وحاجاتهم .

ولا يوجد إعداد مهني متخصص لمثل هؤلاء المدرسين المرشدين . ويعتمد المدرس ـ المرشد على جهوده الشخصية في القيام بمهمته . وعندما بدأ الاصلاح التربوي في المرحلة الثانوية في كوستاريكا عام ١٩٦٥ م أصبح المدرس ـ المرشد الناجح هو المرشد الطلابي رسميا في مدرسته . غير أن المرشد غالبا ما يسند اليه القيام بأعمال إدارية في المدرسة مما يؤثر على مستوى عطائه في عمله الأساسي (١٤ ، ص ٧٩) .

وفي أمريكا اللاتينية يتم التخطيط لبرامج الإرشاد مركزيا،وعلى المرشد تنفيذها حسب التعليمات المحددة لذلك ، غير أن بعض المدارس الخاصة لديها قدر من الحرية في التخطيط لبرامج الإرشاد وفقا لأولوياتها.

مهام المرشد الطلابي :

١ ـ الإشراف على إجراء الاختبارات المقننة في المدارس .

٢ ـ القيام بمهام الإرشاد المهني والتربوي .

٣ ـ المساعدة في حل المشكلات الشخصية والنفسية للطلاب .

٤ ـ التنسيق بين المدرسة والمنزل .

ويستخدم المرشد الطلابي في عمله العديد من وسائل الإرشاد ومن أهمها أسلوب الإرشاد الجمعي وأسلوب الإرشاد الفردي ، وغالبا ما يشغل المرشد غرفة الفصل لمناقشة بعض القضايا التي يرى أهميتها للطلاب .

التوجيه والإرشاد الطلابي كمهنة :

خلال فترة التطوير التربوي في دول أمريكا اللاتينية كان لبرامج التوجيه والإرشاد نصيبها حيث بدأت وزارات التربية في ادخال هذه

البرامج للمدارس الثانوية ، وتعيين بعض المدرسين كمرشدين . وقد أدى الاهتمام بهذه البرامج إلى عقد دورات مكثفة لبعض المدرسين المرشدين للعمل الإرشادي لكي يتولوا مهامهم كمرشدين . غير أن هذا النوع من الدورات ليس كافيا لإعداد مرشدين متخصصين . ومعظم المرشدين المتخصصين من خريجي جامعات أجنبية خاصة الجامعات الأمريكية (١٤ ، ص ٧٧) .

وقد ازداد الطلب في السنوات الأخيرة على خدمات الإرشاد مما جعل الإدارة المركزية تتجاوز عن بعض المعايير الأساسية في اختيار المرشدين لكي تلبي حاجة المدارس .

وبالرغم من الأهمية التي توليها الإدارة المركزية للمرشدين إلا أن الواقع في المدارس يجبرهم على تولى مهام إضافية مثل حفظ النظام ، والتدريس في الحصص الإضافية ، والعمل كإداريين .

ومن المعوقات الرئيسية للمرشدين في أمريكا اللاتينية عدم توفر جمعيات متخصصة لهم ، كذلك محدودية المطبوعات والنشرات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي حيث تركز مطبوعات ونشرات وزارات التربية على النقاط التالية :

١ ـ تعريف عام بالتوجيه والإرشاد وبرامجه وأهدافه والمسؤولين عنه ومهامهم على مستوى الوزارة والمدارس .

٢ ـ موضوعات تتعلق بترجمة بعض الاختبارات والمقاييس المطبقة في دول أخرى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية .

٣ ـ مقالات وكتيبات تتعلق ببعض طرق الإرشاد ووسائله مثل إرشاد النظير للمراهقين . كما صدرت عدة كتب موجهة مباشرة للطلاب في مواضيع مختلفة مثل الإرشاد المهني .

٤ ـ كما تقوم الوزارات باعداد برامج تعني بتدريب المرشدين أثناء الخدمة، وخاصة في الأرياف والمناطق النائية من خلال بعض النشرات والكتيبات بالإضافة إلى الاستفادة من الاذاعة في هذا المجال .

وتقوم الجامعات في أمريكا اللاتينية بتدريس مقررات في التوجيه والإرشاد كما أن لديها برامج للدراسات الجامعية وأخرى للدراسات العليا لتخريج المرشدين . ففي كوستاريكا يمكن الطالب الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد بعد سنتين . كما أن دولا أخرى مثل كولمبيا تقدم جامعاتها برامج في التوجيه والإرشاد وينتهي بدرجة البكالوريوس (Wittmer, 1972) ويتجه العاملون في حقل التوجيه والإرشاد إلى تصميم برامج تلائم حاجات مجتمعاتهم مع البعد عن تقليد الأنماط الأجنبية في الإرشاد وخاصة النمط الأمريكي (١٥ ، ص ص ١٠٥١ ـ ١٠٥٥) .

الفصل الخامس

التوجيه والإرشاد الطلابي في الشرق الأقصى

كوريا الجنوبية :

لقد دخلت فكرة التوجيه والإرشاد الطلابي إلى كوريا الجنوبية عام ١٩٤٩ م على يد أحد الأساتذة الذي تخرج من الولايات المتحدة الأمريكية . وفي عام ١٩٥٤ م تضمن برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة مقررا في الإرشاد والصحة العقلية . وفي عام ١٩٥٧ م استحدثت وزارة التربية وظيفة المدرس ـ المرشد وبدأت برامج تدريب المدرسين في مجال التوجيه والإرشاد .

وقد قامت كل من جامعتي سيؤول الوطنية وجامعة كيني بوج الوطنية بتقديم برامج تدريبية أثناء الخدمة للمدرسين ـ المرشدين وتضمنت هذه البرامج المقررات التالية :

١ ـ سيكولوجية السلوك الإنساني .

٢ ـ أسس التوجيه والإرشاد .

٣ ـ علم نفس النمو .

٤ ـ الاختبارات والمقاييس النفسية .

٥ ـ الصحة العقلية .

وقد انصب اهتمام المرشدين في السنوات الأولى على الاختبارات والمقاييس وبرامج الإرشاد المهني ، وقد تم بناء بطارية للاختبارات النفسية

في كوريا . ولكي يستقطب أكبر عدد ممكن للتعليم المهني فقد ركزت برامج الإرشاد من خلال المرشدين على سمو وأهمية العمل المهني وأنه أساس تطور البلاد ، وقد واكب هذه الحملة الإرشادية بناء معاهد لتعليم المهن على أحدث طراز يضاهي مباني المدارس الثانوية ، وزودت هذه المعاهد بكل ما تحتاجه من وسائل تعليمية ومرافق رياضية . (١٥ ، ص ص ٨٣ ـ ٨٥) .

ولكن على الرغم من كل هذه الجهود فقد ظل الآباء والطلاب ينظرون للتعليم الثانوي الأكاديمي على أنه أعلى معنوياً من التعليم المهني ، وقد ظلت معاهد التعليم المهني لفترة من الزمان تعاني من قلة الاقبال عليها .

خدمات الطلاب :

ولكي تمتد خدمات الإرشاد إلى الطلاب في الجامعات تم انشاء مركز التوجيه والإرشاد الطلابي في جامعتي سيؤول وكيونبج عام ١٩٦٢م (١٦ ، ص ص ٣٢ ـ ٣٥) وأهداف هذا المركز ما يلي :

١ ـ رعاية الصحة العقلية والعاطفية للطلاب .

٢ ـ مساعدة الطلاب على حسن التكيف وحل مشكلاتهم وقدراتهم .

٣ ـ مساعدة الطلاب للاستفادة القصوى من مواهبهم وقدراتهم .

٤ ـ تشجيع روح التعاون بين الطلاب من خلال النشاطات المختلفة .

٥ ـ حث المتخصصين على اجراء البحوث والدراسات .

شكل (٥) مركز التوجيه والإرشاد الطلابي في كوريا الجنوبية .

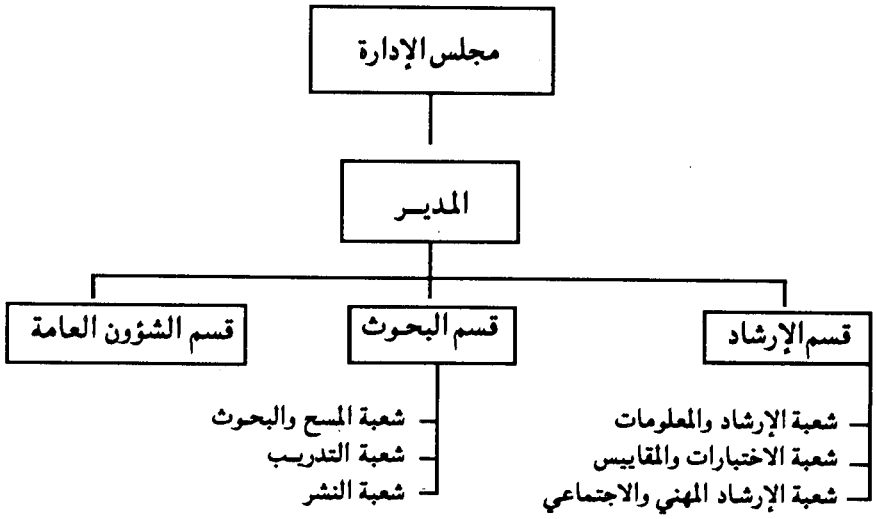

- ويضطلع مجلس الإدارة بالإشراف العام والتقويم ، واقرار الخطة والميزانية واختيار مدير المركز .

- **أما قسم الإرشاد فيقوم بالمسؤوليات التالية :**

١ ـ توفير المعلومات المهنية والوظيفية للطلاب .

٢ ـ توفير معلومات عن الدراسة في الجامعة الكورية والأجنبية .

٣ ـ اعداد نشرات عن أساليب الدراسة والاستذكار .

٤ ـ إعداد برامج لتعريف الطلاب الجدد بالجامعة .

٥ ـ اقامة الندوات والمؤتمرات المتخصصة .

٦ ـ تنظيم المقابلات بين الأساتذة والطلاب .

٧ ـ توفير الخدمات الإرشادية للمشكلات العاطفية ، والشخصية والأسرية والدراسية وغير ذلك من الخدمات التي يحتاجها الطالب

٨ ـ اعداد اختبارات الذكاء الفردية والجماعية ، والاختبارات الشخصية ، والتحصيلية .

٩ ـ تقديم المساعدات المالية للطلاب المحتاجين ، ومساعدة الطلاب على التوظف جزئيا وكليا .

ـ أما قسم البحوث فيضطلع بالمهام التالية :

١ ـ اجراء البحوث والدراسات .

٢ ـ اصدار النشرات والكتيبات والأدلة .

٣ ـ اصدار المجلات المتخصصة .

٤ ـ اعداد البرامج التدريبية والإشراف على تنفيذها .

٥ ـ عقد اختبارات الكفاءة للمرشدين .

هذا وقد شهدت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي تطوراً ملحوظاً في كوريا الجنوبية خلال العقدين الماضيين ، وقد انعكس هذا التطور ايجابيا على التربية والتعليم وبرامجها .

التوجيه والإرشاد الطلابي في اليابان :

لقد بدأت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس اليابانية قبل أكثر من ستين عاما ، ويمكن تقسيمها إلى فترتين ، فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية وفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . وقد كان لكل فترة طابعها المميز نظراً للمؤثرات التي صبغت هاتين الفترتين .

لقد كان الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد في المدارس اليابانية قبل الحرب العالمية الأولى إعداد عمال مهرة للمجتمع . وقد ركزت برامج

الإرشاد على تطوير عدد من الاختبارات والمقاييس لخدمة الهدف المشار اليه . ولقد أدخلت برامج الإرشاد لليابان متأثرة بالمنهج الأمريكي ، ففي عام ١٩٢٠ م أسس مكتب الإرشاد المهني في مدينة أوساكا ، ثانية كبرى المدن اليابانية على غرار مكتب التوجيه المهني في بوسطن الذي أسسه فرانك بارسون . ويعتبر هذا المكتب الأول من نوعه في اليابان لتقديم خدمات إرشادية في المجال المهني للجمهور . (١٧ ، ص ٩٢) .

وفي السنوات اللاحقة أنشئت مكاتب الشباب للاختبارات والإرشاد والتوظيف ، وتولت هذه المكاتب مسؤولية ترجمة الاختبارات النفسية الأمريكية وتقنينها على المجتمع الياباني . وفي عام ١٩٢٧ م أصدر وزير التربية الياباني قرارا ينص على :

١ ـ الاهتمام ببرامج الإرشاد في المدارس الابتدائية .

٢ ـ اجراء دراسة مقارنة بين قدرات التلاميذ والأهداف المهنية للمدارس .

كما تم في السنة ذاتها تأسيس الجمعية اليابانية للإرشاد المهني والتي تهدف إلى :

١ ـ إصدار مجلة متخصصة .

٢ ـ إقامة دورات تدريبية للمرشدين المهنيين .

٣ ـ إعداد البحوث .

٤ ـ إصدار دليل مهني للطلاب .

ومع بداية الأطماع التوسعية لليابان عام ١٩٣٨ م تغير الهدف الرئيسي لبرامج التوجيه والإرشاد من التركيز على الإرشاد المهني إلى تحريك المجتمع نحو الصناعات الحربية والانخراط في السلك العسكري .

وفي عام ١٩٤٢ م صدرت التعليمات بتغيير مسمى المدارس الابتدائية إلى مسمى جديد هو « مدارس الشعب اليابانى » وقد ضاعت أهداف الإرشاد المهني في وسط هذا الاتجاه الجديد نحو التوسع والاستعمار . (١٨ ، ص ص ٤٠ ـ ٤٥) .

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد تأثرت برامج التوجيه والإرشاد بسياسة الحكومة العسكرية الأمريكية ، حيث أصبح الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد الطلابي تنمية قدرات الطلاب الخاصة لاختيار المهنة أو الدراسة المناسبة مستقبلا . وقد تم في هذه المرحلة تعاون ملحوظ بين وزارة التربية من جهة والجامعات والجمعية اليابانية للإرشاد المهني من جهة أخرى لإعداد وتطوير برامج تدريبية للمرشدين ، وللمرشدين ـ المدرسين . ونفذت هذه البرامج من قبل وزارة التربية .

في عام ١٩٤٩ م بُدأ في منح شهادات ممارسة الإرشاد للمرشدين في المرحلتين المتوسطة والثانوية . وفي عام ١٩٦٥ م صدر « دليل المعلم في التوجيه والإرشاد الطلابي » حيث أخذت برامج الإرشاد وضعها الصحيح في المدارس ، ونظمت العلاقة بين المعلمين والمرشدين والطلاب والآباء ، وقد بدأت وزارة التربية بعقد دورات قصيرة للمرشدين تتراوح مدتها بين أسبوعين إلى ثمانية أسابيع . (١٤ ، ص ص ٩٢ ـ ٩٣) .

ويمكن اجمال أهداف برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس اليابانية فيما يلي :

١ ـ توفير برامج التوجيه والإرشاد للطلاب الذين سيلتحقون بسوق العمل فور تخرجهم ، ولأولئك الذين سيلتحقون بالمرحلة الثانوية أو من سيعملون في مجال الأعمال الخاصة .

٢ ـ برامج التوجيه والإرشاد يجب توفيرها في مراحل التعليم العام (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) بطريقة متصلة ومخطط لها .

٣ ـ توجيه برامج الإرشاد الجماعي لتحقيق الأهداف التالية :

أ ـ مساعدة التلاميذ لفهم أنفسهم ومحيطهم العائلي .

ب ـ مساعدة التلاميذ لتنمية مداركهم عن أنفسهم من خلال نتائج الاختبارات المهنية والنفسية المختلفة .

جـ ـ مساعدة التلاميذ على فهم سوق العمل العالمي والداخلي من حيث المواصفات والمؤهلات المطلوبة والعرض والطلب .

د ـ مساعدة التلاميذ على فهم مناهج المرحلة الثانوية وبرامجها المؤدية إلى سوق العمل المهني .

هـ ـ مساعدة الطلاب على حسن التكيف مع الحياة العملية عقب التخرج من المدرسة .

٤ ـ يجب أن يحظي كل طالب بقدر كاف من التوجيه والإرشاد التربوي والمهني .

ومن المشكلات التي تواجهها برامج الإرشاد في اليابان أن نسبة كبيرة من المعلمين ـ المرشدين تنقصهم المعلومات الكافية في المجال المهني كما أن البعض الآخر لا يتوفر لديه معلومات دقيقة وحديثة عن ميول الطلاب وحاجاتهم . ولقد اتخذت عدة اجراءات لعلاج هذه المشكلات من قبل وزارة التربية بالتعاون مع المدارس لاصدار العديد من النشرات والمطبوعات كما تم إعداد برامج للتدريب وزاد الاهتمام بنشر نتائج البحوث التربوية .

تايـــــوان :

لقد بدأت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس تايوان منذ أكثر من نصف قرن غير أن هذه البرامج مرت بعدة مراحل من التحسين والتطوير كان من أبرزها ابتعاث عدد من التربويين إلى الولايات المتحدة لحضور دورات تدريبية متقدمة في حقلي التوجيه والإرشاد الطلابي والاختبارات والمقاييس .

وعقب عودة هذه البعثات تم تأسيس الجمعية الصينية للإرشاد (Chineese Guidance Association) . وقد قامت الجمعية بعدة خطوات تطويرية لبرامج الإرشاد في المدارس الصينية (١٤ ، ص ٩٥) .

ويعد الإرشاد التربوي والمهني جزء هام من المنهج في مدارس تايوان. وفي المرحلة الابتدائية يركز الإرشاد على مقابلة حاجات التلاميذ الجسمية والنفسية والسلوكية والتربوية .

ومن أهداف هذا البرنامج :

١ ـ مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة الدراسية والعملية ، من خلال برامج توجيهية واجتماعية وتعريفية بالمدارس والعاملين فيها .

٢ ـ تزويد الطلاب في المرحلة المتوسطة بمعلومات عن المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى معلومات عن سوق العمل .

وقد قامت الجمعية الصينية للتوجيه والإرشاد باعداد وترجمة العديد من الاختبارات النفسية والعقلية والاختبارات التحصيلية .

وقد قامت جامعة تايوان في عام ١٩٦١ م بتطوير برنامج تدريبي للمرشدين الطلابيين ، وقد أدى هذا البرنامج إلى إعداد برامج ودراسات عليا في التوجيه والإرشاد ولمدة عامين في بقية الجامعات الصينية . كما استحدث قسم علم النفس بجامعة تايوان (Taiwan Normal University) برنامجا لتخريج مرشدين بدرجة البكالوريوس (١٤ ، ص ٩٦) .

الفصل السادس

التوجيه والإرشاد الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية

لقد بدأت حركة الإرشاد في أمريكا على يدي فرانك بارسونز ، حيث افتتح مكتب الإرشاد المهني في بوسطن عام ١٩٠٨ م كأول مكتب من نوعه في أمريكا . ويهدف المكتب إلى مساعدة الشباب في اختيار مهنهم ، وكذلك تدريب المدرسين ليصبحوا مرشدين مهنيين يساعدون الطلاب في اختيار مهنهم المناسبة ، والانتقال من مدرسة إلى أخرى .

وفي عام ١٩٠٥م أصدر بارسونز كتابه الذي أسماه « اختيار مهنة » وقد قسمه إلى موضوعات رئيسية تناقش مهام المرشد ، والوسائل والأساليب التي عليه اتباعها في الإرشاد المهني . ويعتبر هذا الكتاب من الكتب الجيدة في مجاله حتي الآن ، ويتفق المتخصصون في الإرشاد حتي اليوم على صحة العوامل الثلاثة التي أوردها بارسون في كتابه والتي اعتبرها ضرورية في اختيار المهنة المناسبة (٢، ص ٢) وهذه العوامل هي:

١ ـ أن يفهم الإنسان نفسه فهما حقيقياً ، ويفهم ميوله ، وقدراته ، وهواياته ، وطموحاته ، وعناصر قوته ، وعناصر ضعفه .

٢ ـ أن يتوفر لدى الشخص معلومات كافية عن عوامل النجاح وأسبابه ، وعن الفرص الوظيفية في مجالات الحياة المختلفة .

٣ ـ القدرة على ايجاد العلاقة المناسبة بين العاملين المذكورين آنفاً .

ويشير بارسونز إلى أهمية أن يرى العميل شخصيته كما يراها الآخرون ، وتزويد العميل بالإرشادات والوسائل المعينة له على معرفة نفسه ، ومن ثم معرفة قدراته وطموحاته ، وجوانب القصور لديه ، مما

يجعله قادرا على اختيار الدراسة أو المهنة المناسبة . ويؤكد بارسونز على أن يكون المرشدون على المام تام بسوق العمل وشروط الالتحاق بالوظائف ، وظروف العمل ، ومشكلاته ومواقعه ، ومميزاته ومستوى العرض والطلب (١ ، ص ٥) .

ومن الصفات التي يرى بارسونز وجوب توفرها في المرشد ما يلي :

١ ـ الحكمة والأخلاق الحسنة والاتزان .

٢ ـ المعرفة الجيدة بأسس علم النفس وطرقه .

٣ ـ القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

٤ ـ القدرة على التعامل مع الشباب بروح متدفقة بالحماس والعطف والايثار .

٥ ـ الإلمام بعوامل النجاح في الحياة العملية .

٦ ـ معرفة البرامج الجامعية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد بصفة عامة .

٧ ـ معرفة الطريقة العلمية في تحليل المعلومات والخروج بنتائج صحيحة .

وينظر التربويون الأمريكيون إلى بارسونز على أنه « أب الحركة الإرشادية في التربية الأمريكية » وقد تضاعف عدد المرشدين في المدارس الأمريكية من أقل من مائة مرشد عام ١٩٠٩ م إلى أكثر من خمسين ألف مرشد عام ١٩٧٠ م .

وفي عام ١٩١٣ م ازدهرت حركة الإرشاد المهني ازدهارا ملحوظا أدى إلى قيام الجمعية الوطنية للإرشاد المهني والتي أصدرت أول مجلة متخصصة أطلق عليها عنوان الإرشاد المهني .

ومـن القادة الذين أتـو بعـد بارسون « جيسي ديفز » (Jesse Davis) و « آنا ريد » ، و « ايلي ويفر » وغيرهم .

وكان جيسى ديفز يركز على أهمية اثارة الحماس لدى الطلاب نحو الوظائف خاصة المهنية منها ، كما يدعو إلى الاستفادة من القيم والاخلاق في إرشاد الطلاب .

وقد اهتمت « آنا ريد »(Anna Reed) ببرامج الإرشاد في مدارس ولاية سياتل معتقدة بأنها من أفضل الوسائل لتطوير مخرجات التعليم .

وفي مدينة نيويورك قام « ايلي ويفر »(Eli Weaver) باستحداث لجان للإرشاد الطلابي من المعلمين في المدارس الثانوية بالمدينة ، وركزت هذه اللجان على مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيهها التوجيه السليم (٢، ص ص ٦ ـ ٨) وكان رابع هؤلاء الرواد «ديفيد هل» (David S. Hill) الذي كان باحثا في مدارس نيو أورليانز والذي عمل لادخال الإرشاد المهني في صلب المناهج في مدارس الولاية .

وقد أدى تطوير الاختبارات النفسية والعقلية المقننة في الربع الأول من القرن العشرين إلى احداث تأثير على حركة التوجيه والإرشاد . ففي عام ١٩٠٥ م تمكن كل من الفرد بينه وزميله « تيودو سيمون» من إعداد أول اختبار للذكاء العام . وفي ١٩١٦ م تم ترجمة هذا الاختبار وتقنينه من قبل « لويس تيرمان » وزملاؤه في جامعة استانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية، ولقد لقيت هذه الاختبارات رواجا كبيرا في المدارس الأمريكية.

وقد أدى دخول الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى إلى نشوء حاجة لتطوير اختبارات لاختيار المجندين المناسبين للحرب .

وقد قادت هذه الحاجة إلى بناء ما يسمى باختبار الذكاء الجماعي (Army Alpha Test) وقد أدى هذا الاختبار وامكانية اجراؤه على الطلاب في المدارس إلى ثورة في عالم الاختبارات والمقاييس المقننة في العقد التالي للحرب العالمية الأولى .

وقد أخذت برامج الإرشاد طريقها في المدارس الثانوية مع بداية عام ١٩٢٠ م ، وفي منتصف العشرينات بدأت حركة التوجيه والإرشاد في المدارس الابتدائية متأثرة بكتابات « ويليام برمنهام » (William Burnham) وجهوده . وقد أوضح « فوست » (Faust) ١٩٦٨ م بأن برنهام أكد على دور المدرس الايجابي على صحة الأطفال العقلية في المرحلة الابتدائية . وقد بدأت عدة برامج إرشادية في المدارس الابتدائية منها انشاء قسم للتوجيه والإرشاد في ولاية الينوي (Illionis) ، وقد تركزت خدمات هذا المكتب على المرحلة الابتدائية (٢ ، ص ١٥) .

ومع مطلع الثلاثينات من القرن العشرين أصبحت حركة التوجيه والإرشاد أكثر قوة ، وارتفعت أصوات المربين المطالبين بادخال برامج الإرشاد والتوجيه في جميع مراحل التعليم العام . وقامت الجمعيات التربوية بتشكيل لجان متخصصة لدراسة وتقييم برامج الإرشاد . وفي عام ١٩٣٥ م نشرت جمعية المعلمين في نيويورك تقريرا عن التوجيه والإرشاد عرفته فيه بأنه :

« عملية مساعدة الأفراد للتكيف مع الحياة في المنزل والمدرسة والمجتمع وفي غير ذلك من محيط تعامل الأفراد » .

كما قامت حركة دراسة الطفولة بالدعوة إلى أن يقوم كل مدرس بدور إرشادي لطلابه داخل حجرة الصف ، وقد أدت هذه الدعوة إلى ظهور

مصطلح « كل مدرس مرشد » في الستينات والسبعينات من القرن العشرين .

وقد أخذت حركة التوجيه والإرشاد اتجاها جديدا في أعقاب الحرب العالمية الثانية على يد « كارل روجرز » (Carl R. Rogers) الذي ألف كتابين في مجال الإرشاد هما :

- الإرشاد والعلاج النفسي (Counseling and Psychothrapy) عام ١٩٤٢ م .
- وكتاب العلاج المتمركز حول العميل ١٩٥١ م ، وقام روجرز بتطور نظريته في العلاج المتمركز حول العميل في هذين الكتابين (٢ ، ص ص ١٤ ـ ١٧) .

وقد كتب العديد من المرشدين والمتخصصين عن أهمية أن يتناول الإرشاد الطفل ككل نفسيا وسلوكيا واجتماعيا وعاطفيا .

وقد كتب « تراكسلر » (Traxler) عام ١٩٥٠ م عن التوجهات الجديدة في الإرشاد وحددها بما يلي :

١ ـ اعطاء اهتمام أكبر لبرامج تدريب المرشدين .

٢ ـ الإرشاد مسؤولية جميع المعلمين .

٣ ـ توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت والمجتمع .

٤ ـ الاهتمام بسجلات الطلاب التراكمية .

٥ ـ استخدام المقاييس الموضوعية .

٦ ـ تطوير أساليب القياس والتقويم .

٧ ـ الاعتراف بالعلاقة بين برامج الإرشاد وبرامج التقوية .

٨ ـ توفير معلومات كافية عن الوظائف المهنية ، والدراسات الأكاديمية .

وقد أدى نجاح الاتحاد السوفيتي في اطلاق أول قمر صناعي سبوتنك (Sputinki) عام ١٩٥٧ م إلى صدور قانون التربية للدفاع الوطني عام ١٩٥٨ م (National Defense Education Act) . حيث خصصت الحكومة الفيدرالية عددا كبيرا من المنح الدراسية للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد . وقد خصصت احدى مواد هذا القانون لتطوير برامج الإرشاد في الولايات المتحدة ودعمها حاليا . وقد أدى هذا القانون إلى نتائج هامة بعد ست سنوات من صدوره تلخصت فيما يلي : (٢ ، ص ص ١٦ ـ ٢٠) .

١ ـ قدمت الحكومة الفيدرالية معونات للولايات لتطوير برامج الإرشاد بلغت ثلاثين مليون دولار ، وقد أدى ذلك إلى زيادة عدد المرشدين المتفرغين في المدارس الثانوية من ١٢ر٠٠٠ مرشدا عام ١٩٥٨ م (مرشد واحد لكل ٩٦٠ طالبا) إلى ٣٠ر٠٠٠ مرشدا عام ١٩٦٤ م (مرشد واحد لكل ٥١٠ طالبا) .

٢ ـ قامت الحكومة الفيدرالية بمساعدة ٤٨٠ معهدا وكلية لتقديم برامج تدريبية لما يربو عن ١٥ر٠٠٠ مرشد ومعلم في مجال تطوير البرامج الإرشادية .

٣ ـ تم اعطاء أكثر من مائة مليون اختبار من الاختبارات التحصيلية المقننة لطلاب المدارس الثانوية العامة ، وكذلك تم اعطاء أكثر من ثلاثة ملايين اختبار لطلاب المدارس الثانوية الخاصة .

٤ ـ تمكن حوالى ستمائة ألف طالب من إكمال دراساتهم الجامعية بمساعدة الحكومة الفيدرالية .

٥ ـ تم تدريب اثنين وأربعين ألفا من العمال والفنيين المهرة .

٦ ـ قامت الحكومة الفيدرالية باعطاء أكثر من ٨ر٥٠٠ منحة دراسية للدراسات العليا .

وقد أعقب هذا التطور السريع في حركة التوجيه والإرشاد الطلابي أن بدأت الجمعيات المتخصصة بوضع معايير وضوابط مزاولة المهنة بما يكفل اختيار المرشد المتمكن من أداء مهمته باتقان . وفي عام ١٩٦٠ م حدث تطور مهم في حركة الإرشاد والتوجيه والمتمثل في صدور مهام المرشد في المدرسة الثانوية والتي أقرت من قبل الجمعية الأمريكية للمرشدين في المدارس (American Schcol Counselers Association (ASCA)) .

ومنذ بداية ١٩٧٠ م تقريبا تكون لدى المجتمع المدرسي بصفة خاصة وأولياء الأمور بصفة عام عدة مفاهيم عن مهام المرشد الطلابي يمكن تلخيصها فيما يلي : (١ ، ص ص ٢٠ ـ ٢٥) .

١ ـ مفاهيم عن المسؤوليات :

الاعتقاد من قبل أولياء الأمور بصفة خاصة بأن من مهام المرشد التأكد من تسجيل الطلاب للمقررات المناسبة ، واختيار الكلية المناسبة ، كما أن من مسؤولياته التأكد بأن الطلاب أخذوا الاختيارات الضرورية المقننة ، وغير ذلك من الأمور المشابهة .

٢ ـ مفاهيم عن الفشل الدراسي :

الاعتقاد بأن المرشد الطلابي مسؤول عن تجنيب الطلاب أسباب الفشل ، وأن لديه القدرة على توقع أسباب الفشل والنجاح للطلاب .

٣ ـ مفاهيم عن الإرشاد المهني :

الاعتقاد بأن المرشد الطلابي مسؤول عن تحديد نوع الدراسة أو الوظيفة المناسبة لقدرات الطلاب وميولهم .

وفي عام ١٩٧٣م صدر تقرير اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم الثانوي .The Report of the National Commission on the Reform of Secondary Education (٢، ص ص ٢٠ ـ ٢١) .

وقد احتوى التقرير على اثنين وثلاثين توصية ، لها علاقة بالإرشاد والتوجيه ، إلا أن التوصيات الأربع التالية كانت موجهة بصورة مباشرة نحو المرشدين في المرحلة الثانوية .

التوصية رقم ٦ « المساواة في الإرشاد :

وتحث هذه التوصية المرشدين على العدل والمساواة في إرشاد جميع الطلاب بغض النظر عن جنسهم ، ولونهم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من برامج التربية والتعليم في المدرسة .

التوصية رقم ٩ « الإرشاد المهني » :

وتدعو هذه التوصية المرشدين إلى مضاعفة الجهود في مجال توفير المعلومات اللازمة عن المهن المختلفة ، وزرع حب العمل المهني في نفوس الطلاب ، وتوفير البرامج التي تمكنهم من زيارة مواقع العمل المهنيي واختبار قدراتهم ومهاراتهم في تلك الأعمال .

التوصية رقم ١٠ « اجراءات التوظيف وشروطه » :

يجب أن تتضمن برامج الإرشاد المهني معلومات كافية عن اجراءات التوظيف وشروطه للطلاب الراغبين في الانخراط في سلك الوظائف بعد نهاية المرحلة الثانوية .

وتدعو التوصية إلى فتح مكتب لهذا الغرض بالتعاون بين المدرسة ومكاتب التوظيف في الولاية ، حيث يعمل بها المرشدون وبعض المسؤولين من مكاتب التوظيف .

التوصية رقم ١٢ « توفير مجالات متعددة لإكمال الثانوية » :

يجب على المدارس الثانويةأن توفر تخصصات متعددة تقابل ميول الطلاب وقدراتهم بحيث يتولى الطلاب مسؤولية اختيار التخصص المناسب الذي يقوده إلى النجاح دراسيا ووظيفيا .

الفصل السابع
(الاستنتاجـــات)

من خلال النماذج العالمية المشار اليها في هذه الدراسة نستطيع الخروج بالاستنتاجات التالية :

أولاً : تعتبر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي من البرامج الأساسية في المدرسة الحديثة في كل الدول التي تعرضت لها الدراسة ، غير أن نوعية البرامج تختلف في تركيزها من دولة إلى أخرى بحكم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي . فبعض الدول مثل السعودية والأردن والجزائر ومصر تعطي الإرشاد التعليمي نصيبا وافرا في برامجها ، بينما دول أخرى مثل اليابان وكوريا وتايوان وأوربا الغربية وأمريكا تركز على برامج الإرشاد المهني والنفسي .

ثانياً : تعتبر برامج التوجيه والإرشاد الطلابي بمفهومها العلمي حديثة في الدول العربية حيث بدأت في الأردن ١٩٦٩ م ثم تبعتها بعض الدول مثل الكويت ثم المملكة العربية السعودية ١٩٨١ م . أما بالنسبة لمصر فبالرغم من اهتمامها المبكر بقضايا الطلاب .. فإنها استخدمت أسلوب الإشراف الاجتماعي كوسيلة لرعاية الطلاب .. ولم تبدأ في دراسة فكرة تطبيق برامج الإرشاد إلا في عام ١٩٨٠ م حيث صدر قرار وزاري بتشكيل لجان لتطوير وتحديث التعليم في مصر .

ثالثاً : من خلال المعلومات التي توفرت للباحث فإن برامج الإرشاد في البلاد العربية لازالت بحاجة إلى دعم مالي وبشري وفني لكي تتمكن من تحقيق أهدافها المنشودة .

رابعاً : أوضحت الدراسة أن الجمعيات المتخصصة تقوم بدور فاعل في تقويم وتطوير برامج الإرشاد في كل من الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية ، وأوربا وكوريا واليابان وتايوان . بينما لا توجد مثل هذه الجمعيات المتخصصة في الدول العربية موضوع الدراسة (السعودية ، مصر ، الأردن ، الجزائر ، الكويت) .

خامساً : بينت الدراسة أن بعض الدول مثل الولايات المتحدة وأوربا ، واليابان ، وكوريا ، اهتمت كثيرا بالدراسات العليا في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي . فتقوم الجامعات بتقديم برامج في هذا المجال ، ولقد بدأ مثل هذا الاهتمام في الجامعات في كل من السعودية ومصر والأردن والجزائر والكويت وهذه بادرة هامة في الدول العربية لتأصيل هذا المجال وتدعيمه .

سادساً : من المشكلات التي يواجهها المرشدون تكليفهم بأعمال خارجة عن تخصصاتهم ، ونلاحظ هذا واضحا في الدول العربية ، ودول أمريكا اللاتينية بينما يحترم النظام التعليمي في أوربا والولايات المتحدة واليابان تخصص المرشدين ، ويساعدهم على القيام بأعمالهم التخصصية ولا يكلفهم بأعمال إدارية أخرى .

سابعاً : تبين الدراسة أن العديد من الدول موضوع الدراسة تأثرت بالنمط الأمريكي في البداية ، ثم أخذت بعد ذلك تعيد صياغة أهداف الإرشاد وبرامجه وفقا لحاجاتها مثل كوريا ، وتايوان ، ودول أمريكا اللاتينية .

ثامناً : تشير الدراسة إلى قيام بعض الدول مثل : أمريكا ، واليابان ، وكوريا ، وبريطانيا بالاستفادة من المدرس في عملية الإرشاد وهو

مايطلق عليه مسمى « المدرس ـ المرشد » بينما لازال هذا المفهوم غير مأخوذ به في المدارس السعودية ، والمصرية ، والأردنية ، والكويتية ، والجزائرية .

تاسعاً : تبين الدراسة اهتمام جامعات كوريا الجنوبية بالتوجيه والإرشاد الطلابي فاستحدثت برامج إعدادية وتدريبية وتأهيلية ، وأدخلت مقررا اجباريا في الإرشاد الطلابي لطلاب كليات المعلمين ، كما اهتمت جامعتي سيؤول وكيونج بالإرشاد الطلابي فأفردت له مركزا متخصصا للبحث والدراسة .

عاشراً : توضح نتائج الدراسة أن برامج الإرشاد في تايوان بدأت متأثرة بالنمط الأمريكي ، ثم أخذت تستقل عن ذلك النمط بما يخدم حاجات الطلاب الصينيين . وقد لعبت الجمعية الصينية للإرشاد دورا هاما في إعداد البحوث والدراسات . ويتم إعداد المرشدين في تايوان عن طريق درجة البكالوريوس أو الماجستير .

أحد عشر : تبين نتائج الدراسة أن برامج الإرشاد في اليابان بدأت مبكرة أي قبل سبعين عاما تقريبا متأثرة بالنمط الأمريكي ، ثم تلى ذلك انشاء الجمعية اليابانية للإرشاد المهني والتي ركزت على إعداد البحوث والدراسات ، كما اهتمت منذ البداية بترجمة الاختبارات والمقاييس وتقنينها على المجتمع المدرسي الياباني . وتولى برامج الإرشاد أهمية خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمساعدتهم على فهم أنفسهم ، وتنمية مداركهم ، كما تهتم بتوجيه الطلاب للدراسة المهنية التي تتوافق مع استعداداتهم وقدراتهم . ويلاحظ أن المرشدين في اليابان لا يزاولون أعمالهم إلا بعد حصولهم على شهادة مزاولة مهنة . والمرشد في المدرسة يزاول عمله الفني فقط .

: تبين الدراسة أن برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية تركز على تدعيم القيم الإسلامية في التلاميذ وتنمية قدراتهم ، ومساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة . كما أوضحت الدراسة أن برامج الإرشاد في المملكة خطت خطوات جيدة في تحقيق أهدافها بالرغم من حداثة هذه البرامج . فوسائل العمل مثل السجل الشامل ، ودفاتر الواجبات ونظام مجاميع التقوية ساعدت على تأصيل برامج الإرشاد على أساس عملي تطبيقي . كما أن بعض الجامعات السعودية خاصة أقسام علم النفس بدأت بتقديم برامج في البكالوريوس والماجستير في هذا المجال . كما أن مقرر التوجيه والإرشاد الطلابي أصبح اجباريا في كليات إعداد المعلمين . غير أن البرامج لازالت تعاني من نوعية المرشدين الغير مدربين للعمل في هذا المجال ، بالإضافة إلى تكليف المرشدين بأعمال إدارية لا تتفق مع تخصصهم المهني .

ثلاثة عشر : أوضحت الدراسة أن برامج الإرشاد الطلابي بدأت مبكرة في الولايات المتحدة وكانت البداية تركز على التوجيه المهني للطلاب ولقد قامت في الولايات المتحدة عدة جمعيات مهنية متخصصة لتأصيل مفهوم الإرشاد في المجتمع الامريكي بصفة عامة والمجتمع المدرسي بصفة خاصة .. وقد كان لهذه الجمعيات أثرها الإيجابي في تدعيم البحوث والدراسات واقتراح اللوائح والتشريعات لعمل المرشدين .

ويلاحظ أن التوجيه والإشاد جزء من النظام التعليمي في المدرسة الأمريكية ، كما أن الجامعات الأمريكية اهتمت بهذا

الجانب حيث قامت بافتتاح أقسام متخصصة لهذا الحقل لمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه .

أربعة عشر : تبين الدراسة أن برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في أوربا الغربية تطورت معتمدة على نفسها آخذة في الاعتبار النمو المتزايد للمشكلات الطلابية . وقد ظهرت العديد من الدعوات والاتجاهات الاصلاحية التربوية التي ركزت على أهمية الإرشاد التربوي والإرشاد المهني . كما تعتبر بعض الدول الأوربية أكثر تقدما من البعض الآخر في مجال الاختبارات المقننة مثل السويد . ويلاحظ أن برامج التوجيه والإرشاد تركز في بريطانيا وألمانيا على الإرشاد المهني ، بينما تنظر كل من السويد والنرويج إلى أن مهمة الإرشاد الاولى الاهتمام بالصحة العقلية للطلاب .

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي وزارات التربية والتعليم في الدول العربية بما يلي :

١ ـ زيادة الاهتمام باجراء الدراسات المقارنة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي مما يساعد على إطلاع المختصين والعاملين في هذا الحقل على ما يجري في العالم من تطور لبرامج الإرشاد .

٢ ـ أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعقد مؤتمرات وندوات واجراء دراسات حول التوجيه والإرشاد الطلابي وحث الدول العربية التي لم تبدأ في تطبيقه على تطبيقه . كما عليها أن تقوم بتدعيم البرامج الحالية في بعض الدول التي طبقت برامج الإرشاد واجراء الدراسات التقويمية .

٣ ـ أن تعمل الدول العربية التي طبقت برامج الإرشاد على انشاء جمعيات متخصصة في الإرشاد الطلابي . لتأصيل الاهتمام بهذا الحقل التعليمي ، على أن تركز هذه الجمعيات على اقتراح البرامج التطويرية للمرشدين وللبرامج المختلفة ، مع الاهتمام بالبحوث والدراسات .

٤ ـ على جميع الدول التي تطبق برامج الإرشاد عدم تكليف المرشدين بأعمال إدارية تتعارض من طبيعة عملهم التخصصي .

٥ ـ الأخذ بنظام المدرس ـ المرشد في المدارس إلى جانب المرشد المتخصص في المدارس ذات الكثافة الطلابية الكبيرة .

٦ ـ ادخال مقرر « التوجيه والإرشاد الطلابي » كمتطلب اجباري في كليات إعداد المعلمين حتي يتسنى لطلاب هذه الكليات التعرف على هذا الحقل مما يساعد على تفاعلهم معه في المدرسة مستقبلا .

المراجـــع

١ ـ زهران ، حامد عبد السلام ، التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨ م .

١ ـ نفسه ، (ص ، ٤٢) .

٢ ـ Gibson, Robert L. and Marianne Mitchell. **Introduction to Guidance,** Macmilian Publishing Co. New York, ١٩٨١ ,

٢ ـ نفسه ، (ص ص ١٩ ـ ٢٠) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٢١ ـ ٢٢) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٢٢ ـ ٢٣) .

٣ ـ سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الرياض ، ١٣٩٠ م (ص ص ٥ ـ ١٢) .

٤ ـ التوجيه والإرشاد الطلابي ، **مجلة التوثيق التربوي** ، العددان ٢٢ ، ٢٣ ، ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ وزارة المعارف، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (ص ٦٧) .

٤ ـ نفسه ، (ص ص ٦٧ ـ ٦٩) .

٤ ـ نفسه ، (ص ص ٦٩ ـ ٧٠) .

٤ ـ نفسه ، (ص ٣٧) .

٤ ـ نفسه ، (ص ٣٩) .

٥ ـ الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم . (دليل العمل في مجال توجيه الطلاب وإرشادهم) وزارة المعارف ، الرياض ١٤٠٤ هـ (١ ـ ١٥) .

٥ ـ نفسه ، (ص ص ١٤ ـ ١٥) .

٦ ـ ناصف ، احسان . **التربية الاجتماعية المدرسية** . المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ١٩٨٧ م .

٦ ـ نفسه ، (ص ص ٦٣ ـ ٦٤) .

٦ ـ نفسه ، (ص ٩٥) .

٧ ـ وزارة التربية والتعليم في مصر . (دليل برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي) القاهرة ١٩٨٥ م .

٧ ـ نفسه ، (ص ٢) .

٧ ـ نفسه ، (ص ص ٤ ـ ٥) .

٨ ـ أبو غزالة ، هيفاء . **دليل المرشد التربوي** . عمان ، الأردن ، ١٩٨٥ م .

٨ ـ نفسه ، (ص ص ١٠٤ ـ ١٠٥) .

٨ ـ نفسه ، (ص ص ١٠٤ ـ ١٠٦) .

٨ ـ نفسه ، (ص ص ١٠٦ ـ ١١٠) .

٨ ـ نفسه ، (ص ص ١١٠ ـ ١١١) .

٨ ـ نفسه ، (ص ص ١٣٥ ـ ١٥١) .

٩ ـ الرفاعي ، بتول (تجربة التوجيه التربوي والمهني بدولة الكويت) الكويت ١٩٨٧ م (ص ٤) .

٩ ـ نفسه ، (ص ص ٤ ـ ٥) .

٩ ـ نفسه ، (ص ص ٧ ـ ٨) .

٩ ـ نفسه ، (ص ٣٣) .

١٠ ـ مصلحة التعاون والعلاقات الدولية (معلومات عن التوجيه والإرشاد) وزارة التربية والتعليم . خطاب ورد للباحث ١٩٨٧ م (ص ص ١ ـ ٩) .

١١ ـ Donahue, Thomas J. **Guidance in Western Europe**. University of South Florida, Tampa, 1977 (P. 1)

١١ ـ نفسه ، (ص ص ٢٠ ـ ٢١) .

International Yearbook of Education. Geneva 1969, Valume XXXI.C - ١٢

Hopson, Barrie. "Career Guidance In Great Britain", **Vocational Guidance Ceuaiterly**, Volume 24, No. 4. 1976. P 240. - ١٣

Drapela, Victor L. and Others. **Guidance in Other Countries**. Expermental Text for Comperative Studies. University of South Florida, Tampa, 1977. P. 27. -١٤

١٤ - نفسه ، (ص ٢٨) .

١٤ - نفسه ، (ص ٢٩) .

١٤ - نفسه ، (ص ٥٨) .

١٤ - نفسه ، (ص ص ٦٩ - ٧٠).

١٤ - نفسه ، (ص ٧٩) .

١٤ - نفسه ، (ص ٧٧) .

Carter, Roy E. Problems of Communication in Inter-American Programs. **Personnel and Guidance Journal** (1966, 44, 1051 - 1055.). - ١٥

١٥ - نفسه ، (ص ص ٨٣ - ٨٥) .

Republic of Korea. Department of State Bullefin, U. S. Printing Office, No. 7782. DEE 1975 (p.p. 32 - 35). - ١٦

Asian RegIonal Conference on Educational and Vacational Guidance Japan Vocational Guidance Association, Tokyo, 1967. (p. 922). - ١٧

Educatonal and Vocational Guidance in Japan Past, Present, and Future. Japan Vocational Guidance Association, Tokyo, 1967 (pp. 40 - 45). - ١٨

١٤ ـ نفسه ، (ص ص ٩٢ ـ ٩٣) .

١٤ ـ نفسه ، (ص ص ٩٥) .

١٤ ـ نفسه ، (ص ص ٩٦) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٢).

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٦ ـ ٨) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ١٥) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ١٤ ـ ١٧) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ١٦ ـ ٢٠) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٢٠ ـ ٢٥) .

٢ ـ نفسه ، (ص ص ٢٠ ـ ٢١) .